

أنشطة الصيف



اتفاقية الوقف
السني العراقي



مكتبة في
أفريقيا

جناح المركز في معرض الشارقة الدولي للكتاب



انتظرونا في معرض الشارقة الدولي للكتاب في اكسبو الشارقة جناح رقم (٢٨٨-٢٩٠)
في قاعة ٣ في الفترة من ٢٠١٠/١٠/٢٦ - ٢٠١٠/١١/٦

ومع فعالياتنا المصاحبة :

الفعالية	المسؤول	التاريخ	التوقيت	المكان
معرض فن الترميم وصناعة الورق	مركز جمعة الماجد	١١/٦-١٠/٢٧	١٠ ص - ١٠ م	مدخل المعرض
ورشة فن الإيبرو	د. بسام الداغستاني	١٠/٢٩-١٠/٢٧	١٠ ص - ١٢ ظ	مدخل المعرض
دورة التزويد وتنمية المقتنيات	أ. عماد صباح	١١/٢-١١/١	١٠ ص - ١٢ ظ	الملتقى رقم ١
دورة كيف تشر كتابا	د. علي الطويل	١١/٤-١١/٣	١٠ ص - ١٢ ظ	الملتقى رقم ١

في خدمة المجتمع

عندما نطلق شعار (خدمة متميزة وعطاء مستمر) يتبادر إلى ذهنك أننا نسوّق منتجا استهلاكيا، فهذه هي الثقافة السائدة، ولكن حينما تروج لثقافة وتسوق لمنتج معرّيف، لابد لك من أدوات مبتكرة تضفي رونقا جذابا لما تُقدم، ولتصبح الخدمة متميزة بحق، فيستمر العطاء متدفقا لا يحده شيء حتى يتحول إلى سلوك.

وإذا أردت أن تسوق معرفة، فخطاب الناس على قدر عقولهم، داخلا إليها من خلال قلوبهم، وقدم منتجك حسب رغباتهم، وحسب ما تصبو إليه نفوسهم، وانزل من برجك العاجي الذي صنّعه لنفسك، واتهمت الآخرين بعدم فهمك ومجاراتك فيما تذهب إليه، فالثقافة هي التي تتفاعل مع الناس وتتشكل بهم ولهم، فإذا أردت أن تسود، فانظر إلى رغبات الناس ورتبها وفق منظورك، وما تؤمن به، وحسب قيم المجتمع وثوابته، وما يعتدل في أفكارك ونظرتك ومبادئك، لأنه لا يصح أن يجرفك الناس إلى أهوائهم ورغباتهم غير المفيدة أحيانا، فأنت من يوجه، ومن يريد لسلته الرواج وفق ضوابط العادات والتقاليد والمبادئ.

إن الثقافة المستوردة التي لا تعبر عن المجتمع وبيئته ستبقى غريبة، مثل ثقافة الرمزية والفلسفة والمعاني المعقدة، كلها منبئة عن واقعنا ونفسيات مجتمعا، الذي يتعايش مع البساطة والوضوح في كل شيء، وما يصلح في المجتمعات الأخرى لا يصلح لنا، مهما أنفقنا على هذه الثقافة أموالا طائلة، وروجنا لها بكل أنواع التسويق، وحشدنا لها كل أنواع المحسنات اللفظية لأنه باختصار ليست ثقافتنا، وفي المقابل يجب علينا تقديم ثقافتنا بقلب جديد وروح تلامس شغاف المجتمع ليحولها إلى سلوك مُعاش.

ونحن في مركز جمعة الماجد، وفي ظل شعار مؤسسه - حفظه الله - : إن الكتاب يسافر إلى الباحث، وفي إطار رؤية المركز بأن يكون قفلة ثقافية تهوي إليها أفئدة الباحثين وعشاق التراث، فلسنا مجرد مكتبة؛ بل مركزا ثقافيا يساهم في رسم ثقافة المجتمع، قدمنا جانباً من المعرفة في قالب الدورات التدريبية، لأنها سمة العصر، وشهاداتها تغري من أراد التطوير، وتشبع نهم الطامحين إلى الارتقاء بذواتهم وتحسين نظرتهم للحياة ولأنفسهم، وللرضى الوظيفي في أعمالهم، والاستقرار في بيوتهم.. تسويقا للثقافة وترويجا للكتاب، وجذبا رفيقا لهم ودعوة رقيقة للحاق بركب المثقفين والباحثين.. فكانت النتائج مذهلة، مذهلة بحق!

إن وقفة تأملية فيما قدمنا في الشهور الأخيرة من دورات تدريبية وصلت عشرين، تجاوز الحضور فيها ٥٥٠ متدربا، أنتجت ٤٠٠ شخصا من المترددين على المركز معظمهم يدخله لأول مرة، يعطينا دافعا للاستمرار في طريق التجديد والابتكار، فالوصول لكل بيت هو هدفنا في المركز، لنكون إحدى أهم الركائز في خدمة المجتمع، فالكتاب والثقافة سمتان من أبرز سمات المجتمعات الراقية التي يُنظر إليها باحترام، وإن كانت نسب الكتب الأكثر مبيعا، تتنافس عليها المطابع الغربية ونسب القراءة العالية لأي كتاب قد سبق فيها الغرب، فنحن اليوم نعيد القوس إلى بارئها بمضمون ما نقرأ، فكتاب ربنا من أكثر ما يقرأ، وسنة نبينا من أكثر ما يردد، وكل ما يرقى بالعقل ويشير الفكر، هو ما يعيدنا إلى التفاضل بحسن التسويق مع ملاسمة هموم المجتمع، فكتاب لا تحزن للشيوخ عائش القرنين زادت مبيعاته عن مليوني نسخة، وغيره من الكتب التي حملت تطلعات المجتمع سلكت هذا الدرب ودخلت مضمار السباق؛ لنصل معا إلى تصديق مقولة: إن أمة أقرأ تقرأ، وتمارس ذلك قولاً وفعلاً!

الدكتور: أنس صبري - رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

نشرة فصلية تصدر عن قسم العلاقات العامة والإعلام

مكتويات العدد



2

أنشطة الصيف



10

اتفاقية الوقف السني العراقي

8	أخبار سريعة
10	أنشطة خارجية
12	زيارات
16	مكتبة غازي خسرو
18	جديد مكتبة المركز
20	مكتبة عبد الغني عبد الخالق
24	على أطلال الخلافة العباسية
27	قصة اختراع الباركود
28	أعلام رحلوا
31	منذ أكثر من مائة عام

يسرنا تواصلكم

ص.ب: ٥٥١٥٦ دبي - الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 6074600 / 971 4 2625999

فاكس: 971 4 269 6950

البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org

الموقع: www.almajidcenter.org

كيف أربح حياتي ؟



افتتح مركز جمعة الماجد برنامجه لفعاليات الصيف بدورة (كيف أربح حياتي)، قدمها المدرب ماهر أبو شمالة، وذلك يوم السبت بتاريخ ٢٠١٠/٦/٢٦ في قاعة المحاضرات بالمركز، حضرها ١٩ متدربا من عدة جهات حكومية وخاصة وعدد من الأفراد المهتمين.

بدأ المدرب دورته بتصنيف الناس إلى صنفين: أولهما من ينظر إلى نهايات الأمور ومآلاتها، والثاني شغلته الحياة فأصبح يمشي ولا يعرف وجهته ولا أين تسير به السفينة، وبيّن أن السبيل لربح الحياة باتباع خطوات أولها: أن يحدد لنفسه ساعات خلوة يفكر فيها بحياته ومصيره، وأن يخلّق بتفكيره خارج الصندوق، وأن يحلم، فالإنسان الناجح اهتماماته كبيرة وأحلامه لا حدود لها، وأن يحدد أمنيته لنفسه وللمجتمع وماذا أعد لآخرته؟! وبين المدرب أنه لا بد للباحث عن كيفية ربحه لحياته أن يبدأ بوضع بطاقة شخصية له تحتوي على صفاته كما يراها هو وكما يراها الآخرون، وكذلك إنجازاته وميوله، ورؤيته ورسالته وأهدافه

الطويلة الأمد خلال عشر سنوات والقصيرة خلال عام، ويكتب خطته محددا البرامج العملية ومقاييس الأداء ويبدأ بالتطبيق، وأن يعاهد الله ويبدأ بعائلته ويحدد الأمور التي تجعل منها أسرة سعيدة عن طريق وسائل معينة، وأن يضع مشاريع للمشاركة في خدمة بلده، وضرب أمثلة للمشاريع الفكرية والثقافية والأسرية والإعلامية والتربوية والرياضية والبيئية.

كيف تبني مكتبتك الخاصة ؟

بدأ المدرب بتعريف المكتبة الشخصية وأنواع المكتبات، وكيف يصنف الناس من أصحاب هذه المكتبات من مجرد جامع كتب إلى عاشق وانتهاء بمجنون الكتب، وأين تقع المكتبة الخاصة في خريطة المكتبات، وما أهدافها وغاياتها وعلاقتها بالقراءة، والخدمات التي يمكن تقديمها من خلال المكتبات الخاصة، ومعوقات الإفادة منها، متسائلا: هل انتهى دور هذه المكتبات نتيجة ظروف الحياة وسرعتها؟!

وألقى الأستاذ عماد الضوء على تزويد المكتبة وتنمية مجموعاتها، والكتب التي يجب أن تتوفر فيها، وركز على إدارة وتنظيم المكتبة من ناحية المكان واختياره، وكذلك اختيار مكان القراءة، وأثاثها وميزانيتها، والطرق المستخدمة في تنظيم مجموعاتها وتصنيفها وفهرستها وأخيرا تثقيتها.

قدم الأستاذ عماد صباح رئيس قسم المعالجة الفنية بالمركز دورة حول كيفية بناء مكتبة خاصة، يوم السبت بتاريخ ٢٠١٠/٧/٢ حضرها ٢٠ متدربا من عدد من الجهات الحكومية والخاصة.



كيف تحقق مشروع حياتك ؟



وبرامج ونتائج وتقييم وتقويم واضعاً مجموعة من التمارين وخططاً للتميز، أما المعوقات فأرجعها إلى عوامل داخلية كعدم الاستعداد والتشاؤم والتفاؤل المفرط والتأجيل والتمدد المفرط والخوف من الفشل وغيرها وبالإضافة إلى عوامل خارجية كالقارنة الخاطئة، وعوامل نفسية كالاتقاد الخاطئ وفقد السيطرة وقلة الطموح، وعوامل قانونية كمجموعة من القوانين الحكومية، وعوامل أسرية كنفق الدعم الأسري.

قدم المهندس جمعة يوسف دورة بعنوان (كيف تحقق مشروع حياتك ؟) يوم السبت ٢٠١٠/٧/١٧م حضرها ٥٦ متدرباً من عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة، من أبرزها منتدى الشارقة للتطوير.

بدأ المدرب دورته بالإجابة عن تساؤلات كيف تخطط إيجابياً لحياتك وتحقق أحلامك؟ وأنه عندما تجتمع الطاقة والمسؤولية والمعرفة والخبرة نصل إلى ما نريد، ولا بد من الانطلاق المبكر كالصاروخ للوصول إلى نتائج مرجوة، وأن العلوم الإنسانية لا يوجد فيها مقدسات بل خبرات قابلة للتغيير والتطوير حسب الظروف.

وأكد المدرب أنه حتى تؤسس أي مشروع لا بد لك من محاور وهي الرؤية والمهارات والحوافز والمصادر وخطة العمل والمعلومات، مفصلاً في كل محور، فالمهارات لا بد لها من ممارسة ومقدرة وتشابك وصناعة نجوم، أما المصادر فلا بد لها من علاقات وتطوير نفس واكتشاف مواهب، وأما الحوافز فلا بد لها من رغبة وحافز ونشاط لاواعي وطاقة. وأشار المدرب إلى الخطة وعناصرها من أهداف ووسائل

متعة القراءة والتفكير

وهدفَت الدورة كذلك إلى إكساب المتدربين مهارات القراءة المتقنة، وتحليل النصوص، وإعمال العقل في سبر أغوار النص لمعرفة الرأي الحقيقي لصاحبه، دون ليّ لعنق النص لموافقة ما نهواه.

ثم عرض المدرب لتطبيقات مهارات التفكير العليا. وأكد على التفكير بشكل نقدي حول ما نراه أو نقرأه أو نسمعه

في واقع الحياة، وكذلك تفجير الطاقات المعرفية المتراكمة، وتوظيفها بما يخدم أمناً العربية في حاضرها ومستقبلها.



عقد مركز جمعة الماجد يوم السبت ٢٠١٠/٧/١٠ دورة بعنوان (متعة القراءة والتفكير) للدكتور محمود الملوم، مدير أكاديمية الفرحة، وذلك ضمن برنامجه لفعاليات الصيف، حضرها ٤٣ متدرباً من عدد من الجهات الحكومية والخاصة.

تحدثت الدورة عن مفهوم القراءة وتطوره وكيفية القراءة الفاعلة واحتياجها - لكي تتم على النحو الأكمل- إلى أمرين: إزالة العوارض، وتحقيق أدوات القراءة ومهاراتها.

كيف تنشر كتاباً ؟



قدم الدكتور علي الطويل من قسم الدراسات والنشر في مركز جمعة الماجد يوم السبت ٢٤/٧/٢٠١٠م دورة متخصصة بعنوان (كيف تنشر كتاباً) لعدد من المهتمين من المؤسسات الحكومية والخاصة، كما شاركت مؤسسة محمد بن راشد في الدورة كشريك معر في بتوزيع كتاب كيف تكتب بحثاً علمياً وتشره ٥ مترجم للعربية من منشورات المؤسسة لكل من حضر الدورة.

تناول المدرب في بداية الدورة المفهوم اللغوي والاصطلاحي للنشر وفق محاور ثلاثة وهي التأليف، وتحدث عن المؤلف ومن في حكمه كالمترجم والمحقق... ثم تطرق للمؤلفات التي يحميها القانون ولحقوق المؤلف من خلال الاتفاقيات القانونية بين المؤلف والناشر وصيغ العقود بينهما . وفي محور تصنيع الكتاب وطباعته تطرق إلى خطوات عملية الطباعة، والتعريف بالترقيم الدولي للكتاب (ISBN - ردمك) . أما محور تسويق الكتاب وتوزيعه الذي يعد الحلقة الأخيرة في النشر ويمثل العامل التجاري فيه، فأشار المدرب إلى تكاليف إنتاج الكتاب الثابتة والمتغيرة والإضافية، وفصل القول حول وسائل الاتصال بالسوق كالبيع والترويج والإعلان، وتحدث عن وسائل الدعاية والإعلان التي منها قوائم المطبوعات والنسخ المجانية، والاشتراك في المعارض المحلية

والدولية، والخطابات المباشرة وغيرها من وسائل الدعاية والإعلان. كما أفاض في القول عن تسعير الكتاب والعوامل التي تؤثر في سعره، ومن هذه العوامل إجمالي التكلفة الفعلية وعدد النسخ المطبوعة وحالة سوق النشر من حيث الرواج والكساد والقدرة الشرائية للأفراد، وتكاليف الدعاية والإعلان، ونوع الكتاب، وفصل القول في توزيع الكتاب ومنافذ عملية التوزيع التي حددها بأمكان مخصصة كمتاجر الناشر ونقاط البيع المباشر، ومتعهدي توزيع الصحف، ومندوبي المبيعات، والبريد العادي والشحن الداخلي، وعن طريق الإنترنت، وتحدث عن العقبات التي تواجه التصدير .

فن الظهور في وسائل الإعلام



نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت ٢١/٧/٢٠١٠ دورة إعلامية متخصصة، تحت عنوان "فن الظهور في وسائل الإعلام"، قدمها الخبير الإعلامي الدكتور عماد زكي وحضرها ٢٨ متدرباً من الصحفيين والناطقين الإعلاميين والمهتمين بهذا الجانب.

وتناولت الدورة أربعة محاور أساسية، الأول حول التعامل مع وسائل الإعلام وركز

على التعامل مع التلفزيون بشكل خاص لأنه الوسيلة الأوسع انتشاراً، والمحور الثاني تناول الظهور الإعلامي الناجح من حيث التحضير والحديث واللباس والإجابة عن الأسئلة، واختيار العبارات القصيرة المركزة، وتجنب التطويل والإطناب، وتخير العبارات والمصطلحات بما يناسب الجمهور المستهدف، وميز المحور الثالث بين الظهور الإعلامي الوظيفي كمتحدث باسم هيئة أو مؤسسة، أو صاحب فن أو فكر أو إنجاز، والظهور الإعلامي المحترف لمقدمي برامج التلفزيون في الفضائيات، سواء كانت مسجلة أو على الهواء.

وأفرد الدكتور عماد زكي محورا خاصا بفن تنظيم المؤتمر الصحفي، الذي تقده عادة الدول والوزارات والهيئات والأفراد،

للتصريح بما لديهم من جديد الأخبار والأفكار والمعلومات، والتحضيرات اللازمة قبل المؤتمر وأثناء المؤتمر، وإعداد البيان الصحفي، واستخدام لغة مركزة ومباشرة لإيصال المعلومة، والتسلح بالمعلومات والأرقام، لتقديم خبر متكامل للصحفيين، الذين دعوا ليسمعوا الجديد، ويكتشفوا المزيد مما يغريهم بتبني الخبر، وتغطيته على نطاق واسع في صحفهم ووسائلهم.

وقال الدكتور زكي: إن التعامل مع وسائل الإعلام والظهور الناجح فيها يحتاج إلى مقومات كثيرة، بعضها فطري لدى الفرد كالكاريزما والقبول، وبعضها مكتسب يحتاج إلى تدريب وفصل للمواهب والخبرات، وهو ما نعمل عليه في هذه الدورة.

وأكد على أهمية الانتباه دائماً أثناء الظهور للجمهور المستهدف، فتحسن نظره ليس لمجرد الظهور، ولكن لأن لدينا ما نقوله، ويجب أن نتأكد من جدوى هذا الظهور، بإيصال الرسالة المحددة للجمهور المحدد، الذي كان هدف الظهور الإعلامي الوصول إليه مباشرة، وركز في حديثه على استخدام لغة الجسد، والتلقائية والصدق، بالإضافة إلى العوامل الشكلية والفنية.

ماذا أعددت لرمضان؟



قدم الدكتور عمر عبد الكافي المستشار الثقافي لجمعة الماجد يوم السبت ٢٠١٠/٨/٢ محاضرة بعنوان ماذا أعددت لرمضان؟

عقد الدكتور في بداية محاضراته مقارنة بين نظرة الناس إلى رمضان قديماً ونظرتهم إليه اليوم، وكيف تحول رمضان إلى شهر للبذخ والمصروف الزائد مع أن رمضان يدعو إلى التقشف والصيام!

وحذر من مغريات الفضائيات والانجرار وراء المسلسلات في رمضان، ودعا إلى استغلال الشهر الفضيل في التفرغ للعبادة، والعمل على زرع المحبة بين الناس. وذكر بحال السلف مع رمضان وكيفية الاستعداد له وفق خطة ممنهجة، فالتخطيط لحسن استغلال الشهر من الأولويات، وأشار إلى أن المحظورات من الغيبة والنميمة هي نفسها في نهار رمضان وليله وقبله وبعده سواء في الحكم أو التعامل.

وختم الشيخ كلامه بمجموعة من النصائح التي تساعد على الوصول إلى نتائج إيجابية تحقق الحكمة من الصيام وتظهر أثره على النفوس، وتجلب الراحة والاطمئنان، وتؤدي إلى انطلاقة ودافع للعمل والتجديد.

فضل التطوع



نظم المركز يوم السبت ٢٠١٠/٨/٧ بالتعاون مع قنارة الظفرة الفضائية محاضرة في فضل التطوع للشيخ عبد الله الكمال رئيس مراكز مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، حضرها مجموعة من المهتمين والمتطوعين والموظفين في المركز. تحدث الشيخ عن اهتمام الإسلام بموضوع التطوع والفضائل الكثيرة التي ينالها المتطوع في الدنيا والآخرة.

وبين أن مجالات التطوع متعددة ولا تقتصر على المال فقط بل يمكن للإنسان أن يتطوع بوقته وجهده وعلمه ورأيه والكثير الكثير من المجالات الأخرى. كما تحدث عن أثر ذلك التطوع على المجتمع ككل وكيف يمكن أن تصبح حياة الناس في ظل انتشار الأعمال التطوعية بين الناس. كما ذكر العديد من الأمثلة من سير الصالحين على الأعمال التطوعية.

حملة للتبرع بالدم



نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ ٢٠١٠/٧/٥ بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم بالشارقة يوماً للتبرع بالدم لموظفيه وموظفي مجموعة الماجد.

وقدمت الدكتورة مهرة حسين المرزوقي مديرة إدارة خدمات نقل الدم والأبحاث الشكر الجزيل للمركز على التعاون الدائم والجهود المثمرة لإنجاح البرامج الصحية، ودعمه لبرامج نقل الدم، والمرضى المحتاجين له.

وقد شارك أكثر من خمسين موظفاً وموظفة في عملية التبرع بالدم، ويأتي هذا الحدث في إطار مساهمة المركز في النشاطات المجتمعية، تحقيقاً لرسالته الداعمة لخدمة المجتمع المحلي.



معرض من بلادي الإمارات

أما الصور التي شارك بها المركز فهي عبارة عن مجموعة من اللوحات الفنية التي تستعرض بعض الألعاب الشعبية التي كانت تمارس قديماً ، ونماذج من صور الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة ، وبعض الأعمال التي كانت تمارسها النساء كالخبز وصناعة التلي والحناء ، وتستعرض اللوحات أيضاً بعض الرقصات الشعبية التي كانت تؤدي في المناسبات الوطنية والخاصة كالويلة والعيالة ، وعرض بعض الرموز الدالة على القيم كاعتزازهم بالقهوة دليلاً على الكرم وحسن الاستقبال . وهناك أيضاً بعض اللوحات التي استعرضت عملية صناعة السفن ، وتاريخ الحياة البحرية في الإمارات .

إيماناً من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بأهمية نشر ثقافة الموروث الإماراتي، المتمثل بعرض جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية والتجارية في الدولة، عبر صور وثقت هذا التاريخ. اختتم المركز مشاركته في معرض «من بلادي الإمارات» يوم الثلاثاء ٢٦/٧/٢٠١٠ والذي يعد لفئة حانية لتاريخ الدولة تمثلت بمجموعة من الصور التراثية تعد وسيلة اتصال بين الماضي الجميل والحاضر المنتظر من أبناء هذا الجيل الذي يبدو متعطشاً لمعرفة تفاصيل الحياة في السابق . وقد مد المركز حبال التواصل بينه وبين الجهات المعنية بإقامة مثل هذه الفعاليات ليسهم في توثيق ماضي المنطقة وتعميق الفخر بالهوية الوطنية الإماراتية .

معرض المقتنيات ٢٠١٠

ماجد أيضاً، ومخطوطة في الجداول الفلكية محلاة بماء الذهب والألوان والزخارف النباتية باللغة التركية، وشرح الأربعين البركوية في الحديث منسوخ سنة ١٢٤٢هـ.



شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في معرض المقتنيات ٢٠١٠ ضمن مهرجان صيف دبي بمعرض عن المخطوطات القديمة، وذلك في مركز برجمان للتسوق بدبي في الفترة من ١٢-٢١/٧/٢٠١٠، ضم المعرض عدداً من صور المخطوطات القديمة والمتنوعة بلغت عشرين من المخطوطات الإسلامية والتاريخية والطبية والفلكية ومخطوطات الأنساب والنحو والقوافي.

ومن أهم المخطوطات الورقية المشاركة مصحف ابن البواب الذي كتبه سنة ١٠٠٠م، وكتاب في الطب لجالينوس يعود إلى سنة ١١٩٦م، ومخطوطة في علم البحر لابن ماجد البحار الإماراتي المعروف ، ترجع إلى سنة ٨٩٥هـ، وقصيدة بحرية لابن

صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد



ومن الجديد في هذا المعرض عرض نماذج للأغلفة التي كانت تستخدم في تجليد المخطوطات للمحافظة عليها، والتي تعددت أشكالها وألوانها بحسب العصر الذي تنتمي إليه. فمنها العثماني والملوكي والفارسي، بحيث يمكن معرفة مكان وزمان نسخ المخطوط من الغلاف الذي يحيط به. وقد أتيح للزوار مشاهدة نماذج طبق الأصل عن بعض المخطوطات مثل كتاب الأربعين وكتاب الفوائد لابن ماجد، والنسخة الشهيرة لمصحف ابن البواب والتي يعود تاريخ نسخها إلى أكثر من ألف سنة، وغيرها. وقد لاقى المعرض إعجابا كبيرا من الحاضرين، الذي أشادوا بالجهد الكبير الذي يقدمه المركز للتراث العربي والإسلامي الذي يحتاج إلى خطوات كبيرة للمحافظة عليه. وقد حقق المركز الهدف من هذه المعرض والذي تمثل في تعريف الجمهور بهذا التراث الضخم الذي تزخر به المكتبات حول العالم، وكذلك تعريف الناس بأهمية المخطوطات التي حوت علوم الأولين وتجاربهم وخبراتهم، وضرورة المحافظة على هذا الإرث العريق.

نظم مركز جمعة الماجد بالتعاون مع مركز وايفي سنتر للتسويق معرضا بعنوان: صناعة المخطوط العربي الإسلامي من الترميم إلى التجليد، وذلك في الفترة من ١٩-٢٧/٨/٢٠١٠. وقد جاء الهدف من المعرض ليلقي الضوء ويلفت النظر إلى هذا العلم الجليل، ومن باب التجديد والتغيير لم نكتف بأن نعرض بعض صور المخطوطات فقط، بل حرصنا على عرض نماذج من الأخطار التي تهدد المخطوطات والتي ربما لا يعرف عنها الكثير من الناس شيئا. فالمخطوطات تتعرض لآفات كثيرة منها الحشرات والفطريات والتلونات والظروف الجوية القاسية التي تؤثر على سلامتها، فمعرضنا نماذج لهذه الإصابات قبل وبعد العلاج والترميم. كما عرضنا بعض المواد الأولية المستخدمة في الترميم مثل الألياف السيللوزية التي يتم تصنيع الورق الطبيعي منها، والذي يمكن أن يقاوم الظروف الجوية الصعبة ويعيش مئات السنين، وهناك ورق الإيبرو وهو الفن الذي تميزت به أغلفة المخطوطات في العصور السابقة. وهو فن بدأ ظهوره قبل أربعمائة عام، يتم فيه استخدام الماء والألوان لإنتاج لوحات رخامية يتم عمل لوحات فنية رائعة منها.

زيارة شخصية العام الإسلامية ولجنة التحكيم بجائزة دبي للقرآن الكريم

محمد الشيمي من مصر، حيث تجول الوفد في أقسام المركز المتعددة والتقى الأستاذ محمد رشيد الداعور رئيس مجلس إدارة المركز الذي رحب بالضيوف الكرام.

واستمع الوفد بشكل تفصيلي إلى سبل خدمة الباحثين والتواصل معهم، وجهود المركز في خدمة

التراث الإنساني من خلال معالِم الترميم المنتشرة في العالم والاتفاقيات الموقعة مع مراكز البحث والمكتبات في العالم والتي أتاحت من خلالها توفير ربع مليون صورة مخطوط في المركز خدمة لطلاب العلم، واستفسر الوفد عن بعض المخطوطات التي تقيد أبحاثهم وتخصصهم في علوم القرآن الكريم.

وفي نهاية الجولة أثنى الوفد على الجهود المبذولة، ودعوا الله أن يبارك في جهود السيد جمعة الماجد والعاملين في المركز لما يقومون به من جهد في خدمة الباحثين والتراث الإنساني بشكل عام.



قام المشير عبد الرحمن سوار الذهب شخصية العام الإسلامية بجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بزيارة إلى معالي جمعة الماجد في مكتبه يوم الأحد ٢٩/٨/٢٠١٠، حيث قام معاليه بتهنئته باختياره الشخصية الإسلامية لهذا العام، وتباحثا في سبل خدمة الإسلام التي يقوم بها سعادة المشير من خلال ترؤسه منظمة

الدعوة الإسلامية العالمية، ويذكر أن المشير سوار الذهب وجمعة الماجد تربطهما صداقة قوية، حيث إنها ليست المرة الأولى التي يزور فيها المشير سوار الذهب المركز.

كما قام وفد تحكيم المسابقة برئاسة فضيلة الشيخ سميع أحمد عثمان رئيس لجنة التحكيم ومدير التعليم الشرعي بوزارة الأوقاف الأردنية بزيارة المركز يوم الاثنين الموافق ٣٠/٨/٢٠١٠م يرافقه الشيخ بلال بارودي شيخ قراء طرابلس بلبنان والشيخ سعود عبد العزيز الغنيم من السعودية والدكتور حسن أبو نار من الولايات المتحدة الأمريكية والشيخ صالح أحمد



تجربة المركز في هذا المضمار، والتقنيات المستخدمة، وقواعد البيانات، ونبذة تعريفية عن المختبر الرقمي، ورافق الوفد في جولة في أرجاء المختبر، أوقفهم خلالها على مشروع تحويل مكتبة الماجد إلى مكتبة رقمية لتواكب التقدم التقني في هذا المجال، والأجهزة المستخدمة في ذلك، وخصوصاً جهازي التصوير من تطوير المركز.

وفد من مؤسسة سلطان العويس يطلع على تجربة المركز في الأرشيف الإلكترونية

زار يوم الأحد ٣/٨/٢٠١٠ وفد من مؤسسة سلطان العويس الثقافية مكون من وليد علي الزيايدي سكرتير المدير العام والجوائز والهادي الباقر المسؤول التقني في المؤسسة، وذلك للاطلاع على تجربة المركز الرائدة في مجال الأرشيف الإلكترونية، وكان في استقبال الوفد المهندس أحمد عثمان مسؤول الأرشيف الإلكترونية ومشرف المختبر الرقمي في المركز. وقدم المهندس أحمد عثمان للوفد الزائر شرحاً تفصيلياً عن

دورة في فهرسة المخطوطات وتصنيفها

مرورا بخطواتها، من خلال تدريب نظري وعملي، وتأتي هذه الدورة في إطار تقديم المركز الدورات العلمية المتخصصة في فنون المخطوط العربي (خاصة في الترميم والفهرسة والتحقيق) إسهاماً منه في الحفاظ على المخطوطات، وفهرستها، ونشرها، مستخدماً لتحقيق ذلك أحدث الأدوات والوسائل.

عقد المركز دورة عن فهرسة المخطوطات وتصنيفها، لتدريبات من وزارة التربية والتعليم، وهيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وتلفزيون بينونة في المدة من منتصف شهر يوليو إلى منتصف أغسطس ٢٠١٠، قدمها الدكتور محمد كامل محمد جاد، نائب رئيس قسم المخطوطات بالمركز. وقد أحاط المتدربون في الدورة بقواعد الفهرسة وأسسها،

برنامج منشد الشارقة يزور المركز

المنشدين والتي تراوحت بين السؤال عن مصادر المراجع والمخطوطات الموجودة في المركز والصعوبات التي واجهته في ذلك والعوامل التي دفعت له سلوك هذا الطريق الصعب وعلاقة المركز ببلدانهم، وكيفية تقديم الخدمة بالمركز واستفادتهم من ذلك.

كما أدى المنشدون وصلة إنشادية تحض على طلب العلم وتشيد به، كما انطلق المنشدون إلى معمل الترميم في منطقة القصيص حيث استمعوا إلى شرح تفصيلي عن أجهزة الترميم التي طورها القسم وأهداها إلى أكثر من ثلاثين دولة بواقع ٤٢ معملا ووحدة ترميم، وتعرفوا على كيفية عملها ومراحل الترميم والوصول بالمخطوطة إلى التجليد.



استقبل جمعة الماجد رئيس المركز بتاريخ ٢٥/٨/٢٠١٠ منشدي الشارقة وطاقم العمل في البرنامج بدورته الخامسة خلال زيارة لهم للمركز للاطلاع على تجربته في مجال خدمة الباحثين وحفظ التراث الإنساني، حيث أكد لهم أن المركز ليس ملكا لجمعة الماجد بل هو وقف للبحث العلمي أسوة بالمشاريع الخيرية التي أنشأها ككلية الدراسات الإسلامية والعربية والمدارس الأهلية الخيرية وجمعية بيت الخير.

وبين جمعة الماجد حاجة الوطن العربي إلى المدرسين وأن كلية الدراسات تسد ثغرة مهمة في هذا الجانب، ودعا الحكومات إلى أن تتفق ١٠٪ من دخلها القومي على التعليم والصحة؛ لأن بهما حياة الشعوب، وبعد شرح مفصل منه عن مشاريعه أجاب عن أسئلة

تحليل الشخصية عن طريق الكتابة بخط اليد

أما علم فمعرفة الخط (الجغرافولوجي)، فقد عرض له آل علي في الجزء الثالث من الدورة، وتضمن شرح مجموعة من العلوم المرتبطة به مثل (الجغرافولوجي، الجغرافولوجي، الجغرافولوجي)، وذلك من خلال توضيح حقائق ومعلومات عن علم (الجغرافولوجي) وفوائده.



نظم مركز جمعة الماجد دورة حول «تحليل الشخصية عن طريق الكتابة بخط اليد»، بالتعاون مع مركز الأفكار الذكية للتدريب والاستشارات برأس الخيمة، يوم السبت ١٨/٩/٢٠١٠، وقدمها المستشار الإماراتي عادل عبيد آل علي حضرها ٥٢ متدربا من عدد من الجهات الحكومية والخاصة.

وعبر المشاركون عن سعادتهم بمعرفة الجديد في طرق تحليل الشخصية خصوصا موضوع التوقيع والشخبة، واستمتعوا بما عرضه المدرب آل علي نظرا للأثار المترتبة على معرفة جوانب الشخصية من رضا وارتياح عند الإنسان!

وتناولت الدورة علم الفراسة عبر التاريخ، عبر محاور فرعية مثل فراسة الأثر (العيافة)، فراسة البشر (القيافة)، وحتى فراسة ومعرفة الجبال واستنباط معادن الفلزات، وأنواع الفراسة التي اشتهر وبرع فيها العرب قديما.

مشاركو مسابقة القرآن والحديث لشباب التعاون في ضيافة جمعة الماجد

الاقتداء بالأباء في اهتمامهم بالعلم منذ الصغر، وكان في استقبال الوفد جمعة الماجد رئيس المركز. كما رحب جمعة الماجد خلال لقائه بالزوار وضيوف البلاد من الوفود المشاركة، مهنتا إياهم على ترشيحهم للمشاركة في مثل هذه المسابقات. وقدمت الهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة



ضمن فعاليات المسابقة ٢٢ للقرآن الكريم والحديث الشريف لشباب دول مجلس التعاون الخليجي التي تستضيفها الإمارات، وتنظمها إدارة الأنشطة الشبابية والثقافية بالهيئة العامة لرعاية الشباب والرياضة، قامت الوفود المشاركة في المسابقة بزيارة للمركز يوم الأربعاء ٢٢/٩/٢٠١٠.

ودعا تذكاريًا لجمعة الماجد، تكريما له وتقديرا لجهوده، وتعاونه المتميز، مع كافة الأنشطة الشبابية.

وذلك بهدف التعرف على أهم المراكز المعنية بالعلم والمعرفة والثقافة وخدمة كتاب الله تعالى في الدولة، وتشجيع الشباب على

اتفاقية تعاون علمي وثقافي بين مركز جمعة الماجد والوقف السنّي في العراق

الخزرجي، مستشار رئيس ديوان الوقف السنّي، والدكتور عبد الرزاق الحربي، عضو الوفد، والدكتور صالح العصفير، منسق الوفد من الوقف السنّي في الموصل قد قام خلال زيارته للإمارات بعدة زيارات علمية لعدد من المؤسسات الثقافية والخيرية بالدولة أهمها كلية الدراسات الإسلامية والعربية والتي جرى



تُوجت زيارة وفد رئاسة ديوان الوقف السنّي في العراق لمركز جمعة الماجد الثلاثاء ٢٠١٠/٩/٧ بتوقيع اتفاقية تعاون علمي وثقافي بين رئاسة ديوان الوقف السنّي ومركز جمعة الماجد وقعها عن المركز معالي جمعة الماجد رئيس المركز وعن الوقف السنّي رئيس الوفد الدكتور حامد عبد العزيز الشيخ حمد الحيايني مدير عام دائرة

التعليم الإسلامي برئاسة ديوان الوقف السنّي.

خلالها إقرار توجه إلى تبادل علمي بين الكلية والوقف السنّي، وكذلك المدارس الأهلية الخيرية حيث قام رئيس الوفد مدير عام دائرة التعليم الإسلامي بالاطلاع على مناهج المدارس للاستفادة منها في المدارس التابعة للوقف في العراق.

كما قام الوفد بزيارة لجمعية بيت الخير والتي يرأس مجلس إدارتها معالي جمعة الماجد، وبعد جولة تفصيلية في المركز ومصنع الترميم اطلع الوفد خلالها على سير العمل، زار الوفد هيئة مكتوم الخيرية والهلل الأحمر الإماراتي بالإضافة إلى المدارس الإسلامية للتربية والتعليم التابعة لمجموعة الحاج سعيد لوتاه.

ولا بد من الإشارة إلى أن التعاون بين المركز والوقف السنّي في العراق بدأ منذ العام ٢٠٠٤ بتوقيع اتفاقية مع الوقف السنّي في الموصل جرى توسيعها وتحديثها لتشمل عموم العراق في هذه الاتفاقية، كما يعمل المركز مع الوقف الشيعي على إنقاذ مخطوطات العراق في النجف من خلال وحدة ترميم تم تركيبها في النجف منذ أكثر من أربعة أعوام.

وتضمنت أهم بنود الاتفاقية قيام مركز جمعة الماجد بتقديم ثلاثة من مجموعة أجهزة الماجد للترميم وهي الآلي والتقييم والتنظيف الجاف وكافة المواد اللازمة لتشغيلها للطرف الأول، وكذلك مجموعة من آلات التصوير وحواملها مع وحدات الإضاءة لمركزي بغداد والموصل لمباشرة عملية التصوير، بالإضافة إلى منحة تدريبية في دبي لثلاثة أشخاص لمدة شهر بكافة تكاليفها. وفي المقابل يقوم الوقف السنّي بتصوير المخطوطات والمطبوعات النادرة الموجودة بحوزته على أقراص مدمجة وتسليم نسخة لمركز جمعة الماجد الذي يتعهد بوضعها في المركز تحت اسم مجموعة الوقف السنّي - العراق ويلتزم بتقديم صورة رقمية لمن يحتاج إليها من الباحثين والدارسين وفق شروطه المعمول بها . وأن يتبادل الطرفان جميع المطبوعات والدوريات والنشرات التي يصدرها كل منهما على سبيل الإهداء وبشكل دوري.

ويذكر أن الوفد الذي ضم الأستاذ الدكتور خليل السامرائي، مدير كلية الإمام الأعظم في بغداد، والأستاذ الدكتور مشعان



مكتبة في أوغندا

أهدى مركز جمعة الماجد مكتبتين إلى أوغندا، الأولى إلى مركز ماساكا الإسلامي والثانية إلى مدرسة كيدا نور الإسلامية الابتدائية ومن المدرسة أرسلت هذه الصورة، وتظهر فيها مجموعة من إصدارات المركز وكتب أخرى

رحلة أوزباكستان

وصيانتته.

بينما تعرض المحاضرون من الجانب الأوزبكي للتراث الإسلامي الموجود في أوزباكستان، وتحدثوا عن أهميته ومكانته ضمن الثقافة العربية والإسلامية، وبخاصة ما هو موجود منه في سمرقند، كما تحدث بعضهم عن إسهامات علماء أوزباكستان في الحضارة الإسلامية، وتحدثوا عن الدور الذي يقوم به معهد البيروني في حماية المخطوطات والتراث الإسلامي للشعب الأوزبكي. وقد دارت في اليوم الثاني محادثات بين الطرفين حول التعاون في مجال ترميم المخطوطات ورقمنتها، والسبل الكفيلة لتنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة بينهما.

عقد معهد البيروني للدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية بالتعاون مع مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ندوة علمية تحت عنوان التراث المخطوط في أوزباكستان وطرق حفظه وصيانتته وذلك يوم ٢٠١٠/٩/٢٣ وقد شارك في هذه الندوة محاضرين من المركز والمعهد والمؤسسات الأوزبكية التي لها اهتمام بالتراث، وقد شارك من المركز كل من الدكتور عز الدين بن زغبية رئيس قسم الدراسات والشؤون الخارجية، ببحث عنوانه: التراث الإسلامي وجهود مركز جمعة الماجد في حفظه وصيانتته، والدكتور بسام الداغستاني رئيس قسم الحفظ والمعالجة والترميم بالمركز، كانت عنوان ورقته أحدث الطرق التكنولوجية في حفظ المخطوطات



دورة ترميم الوثائق في حلب

أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دورة تدريبية في ترميم الوثائق للمكتبة الوقفية في سوريا في حلب برعاية دائرة الثقافة بحلب ومديرية الأوقاف، وذلك بطلب من مدير المكتبة الوقفية الدكتور محمود المصري.

وقد قام الأستاذ محمد نضال قواف رئيس شعبة ترميم المطبوعات من مركز جمعة الماجد بتدريب المشاركين الذين بلغ عددهم ١٨ مشاركا واستمرت هذه الدورة من تاريخ ٩/٢٤ إلى ٢٠١٠/١٠/١م، وفي نهاية الدورة أقيم حفل الاختتام بحضور مدير الثقافة بحلب الأستاذ غالب البرهودي.

زيارة اليمن



قام الدكتور عز الدين بن زغبية بزيارة لليمن الشقيق، وذلك لتمثيل المركز في الاجتماع السادس والعشرين لمراكز التوثيق والدراسات بمجلس التعاون لدول الخليج العربي، والذي انعقد في ٢٠١٠/٩/٣٠ بمقر مركز الوثائق اليمني وقد افتتح المؤتمر الدكتور علي الأنسي مدير مكتب رئيس الجمهورية اليمنية وقد شارك في الاجتماع نحو ٢٠ مركزا ومؤسسة من جميع دول الخليج كما استضاف الاجتماع نائب مدير الأرشيف الهندي الذي قدم عرضا عن الوثائق الخليجية في الأرشيف الهندي، وكيفية التعاون مع المؤسسات الخليجية المعنية بهذه الوثائق كما اتفق المجتمعون على إقامة دورة تدريبية في التراث الشفوي بدار الملك عبد العزيز للموظفين المشتغلين بهذا المجال، وعلى أن تكون الدورة القادمة في دولة البحرين.



د. خالد بن صالح الظاهري- مدير إدارة البرامج التعليمية
شركة سدكو- مجموعة ابن محفوظ بالسعودية ٦-٧-٢٠١٠



ميساء الهريني - مديرة توظيف في شركة جب مي
٢-٧-٢٠١٠



وفد من طلبة دورة العقيدة في المنتدى الإسلامي
بالشارقة من تركيا ٨-٧-٢٠١٠



رضا تاجهدوس شركة تامكو ومارشي شركة
هاس تريدينج مهتمان بالثقافة ٧-٧-٢٠١٠



كريستينا المعلم مساعد مدير شركة أناسي والفنان
مسعود برويز - ومساعدته، أبوظبي ١٨-٧-٢٠١٠



وفد من شركة أوبسيس للإطفاء والحرائق: كوي مستشارة،
وتريفر مهندس، وخليفة القامة مدير التسويق ١٥-٧-٢٠١٠



وفد منتدى الشارقة للتطوير برئاسة وليد النقبي
وعلي الكعبي ٢٠-٧-٢٠١٠



طلاب النادي الصيفي لإدارة الجنسية والإقامة- دبي
١٩-٧-٢٠١٠

زيارات



يوسف أحمد الحمادي ووليد جابر النصوري وأحمد
عبد الله الحمادي ٢٠١٠-٧-٢٤



أ.د ياسين زيدان وأ.د وفيفة وهبة، كلية الآثار - جامعة
القاهرة ٢٠١٠-٧-٢٠



شمس الدين عبد القادر شهبندري من الهند
٢٠١٠-٧-٢٧



عيسى بن محمد عيسى المسلمي- قسم الكتاب
والسنة- جامعة أم القرى- السعودية ٢٠١٠-٧-٢٥



الدكتور إسحاق البوسعيدى رئيس المحكمة العليا بوزارة
العدل العمانية ٢٠١٠-٨-٤



منير عبد الله السكرتير العام لمركز سعود البابطين
الخيري للتراث والثقافة بالرياض ٢٠١٠-٧-٢٧



الداعية مصطفى الرفاعي من الهند ٢٠١٠-٨-٨



سيديا محمد الأمين مندوب مركز الترقية الثقافية
والاجتماعية في أركيز بموريتانيا ٢٠١٠-٨-٥



المدرّب مصطفى محمد ناجي الهاشمي من شرطة دبي
٢٠١٠-٨-١٤



عبد الله المعتوق وزير الأوقاف الكويتي السابق والمستشار
في الديوان الأميري ٢٠١٠-٨-١٠



الدكتور أحمد عيسى محمد - مفتي منطقة منبج في
سوريا ٢٠١٠-٨-١٥



مصطفى حمدو الفائز بمسابقة منشد الشارقة
بنسختها الرابعة من سوريا ٢٠١٠-٨-١٤



محمد سواش بولات وأخوه حقان من القنصلية العامة
التركية - المكتب السياحي والثقافي التركي ٢٠١٠-٨-٢٩



الدكتور رامز زكاي رئيس المركز الألباني للفكر
والحضارة الإسلامية والوفد المرافق ٢٠١٠-٨-١٦



د. عبد العزيز التويجري - كلية الآداب - جامعة
الملك سعود ٢٠١٠-٩-١٨



جورج كيراز صاحب مطبعة في نيوجرسي بأمريكا
٢٠١٠-٩-٢

زيارات



حمود الحوسني ومحبوب الرحيلي - باحثان من عُمان
٢٠١٠-٩-٢٣



ناديف سامين - جامعة بريستون - مهتم بالخليج وراث
الإمارات ١٩-٩-٢٠١٠



دليب مايير القنصل السنغافوري في دبي وشريفة الجنيد
برتبة قنصل ودين تين نائب القنصل التجاري ٢٨-٩-٢٠١٠



سمير الجندي ندوة اليوم السابع - المسرح الوطني
القدس ٢٦-٩-٢٠١٠



علي الفياض وعلي المناعي باحثان من قطر ٣٠-٩-٢٠١٠



الدكتور محسن الكندي مدير مركز الدراسات العمانية
والوفد المرافق ٢٩-٩-٢٠١٠



وفد من طلبة كلية الإلهيات في تركيا ٥-٧-٢٠١٠



فيصل الشرياني - باحث في أدب الأطفال والأساطير
٣٠-٩-٢٠١٠

مكتبة غازي خسرو بك



مكتبة غازي خسرو

ولد غازي خسرو بك حوالي سنة ١٤٨٠م، في مدينة سيروز (في اليونان)، حيث كان أبوه واليا هناك. وقد كان أبوه (فرهاد بك) بوسنوي الأصل من رجال الدولة التركية، أما أمه فهي سلجوقية بنت السلطان بايزيد الثاني.

وفي سنة ١٥٢١م أسندت إلى خسرو بك ولاية البوسنة من قبل الدولة العثمانية، واستمرت ولايته عليها إلى وفاته سنة ١٥٤١م، مع انقطاع يسير خلال تلك الفترة.

اشتهر خسرو بك بأنه رجل سياسي كبير، وأنه رجل الثقافة والخير، فقد أسس في سراييفو عدة مؤسسات علمية وثقافية وخيرية، وآثاره التي خلفها لا يزال بعضها موجودا إلى يومنا هذا، ومن أهم تلك الآثار الجامع المسمى باسمه والمدرسة التي أسسها. بُني مسجد الغازي خسرو بك سنة ٩٣٧ للهجرة وكان أكبر وأجمل مسجد في تلك المنطقة، وبعد بنائه بسنة واحدة ألحقت به مدرسة ابتدائية وفي سنة ١٥٢٧م خصص وقف فيه لبناء مدرسة ثانوية سميت المدرسة السلجوقية نسبة إلى أمه سلجوقية، وكانت المدرسة أهم مؤسسة تربوية في بلاد البوسنة العثمانية في ذلك الوقت.

وفي هذه المدرسة كانت نواة المكتبة وذلك سنة ١٥٢٧م، ثم تعرضت المكتبة إلى غارة شنها البرنس أوجن النمساوي على سراييفو سنة ١٦٩٧م أدت إلى فقدان وتلف كثير من كتب المكتبة، ثم أعيد إحيائها وإصلاح ما بقي فيها من الكتب وإضافة كتب جديدة إليها، وفي سنة ١٨٦٣م تم بناء غرفة كبيرة على وقف المسجد تحت المأذنة في الجانب الغربي، وقد سعى في إقامته أحمد عاصم بك متولي الأوقاف وتم نقل المكتبة إليه وبقيت فيه إلى سنة ١٩٣٥م. وخلال هذه المدة اتسعت المكتبة اتساعا كبيرا وزادت مقتنياتها فضاها عنها محلها ونقلت إلى الطابق الأرضي لدار إفتاء سراييفو مقابل المسجد الإمبراطوري أو جامع السلطان على شاطئ نهر ميلانسكا، وبقيت هناك إلى أن قامت الحرب الأخيرة في التسعينيات من القرن الماضي حيث انتقلت إلى مقرها الحالي في شارع الحميدية.

كانت المخطوطات والكتب ترد المكتبة بواسطة التجار والحجيج وطلبة العلم من عدة بلاد إسلامية مثل مكة والمدينة والقاهرة وبغداد وإسطنبول بشكل خاص، وكذلك ما يهدى إليها أو يوقف عليها من عامة الناس، وكان للمكتبات الخاصة التي نقلت إليها أثر كبير في غنائها وتوسعها، فقد نقلت إليها مكتبات كثيرة منها

مكتبة قنطميري، ومكتبة المصري، ومكتبة سليم زاده جوميتش، ومكتبة شهدي أفندي، ومكتبة الحاج خليل أفندي، كما وصل إليها عن طريق الاتباع والوقف والوصية مكتبات خاصة أخرى لعل من أشهرها مجموعة من المخطوطات والوثائق كانت ملكا لمحمد أنوري قاضي زاده الذي أوصى بها إلى مكتبة خسرو بك، كما أن هناك الكثير من المكتبات الخاصة الأخرى التي يطول ذكرها.

تحتوي المكتبة اليوم على ما يقارب ٨٠٠٠٠ مجلد من المخطوطات والمطبوعات، منها ٢٠٠٠٠ عمل بالدراسات الإسلامية واللغات والآداب الشرقية. أما أقدم مخطوطة فيها فهي «إحياء علوم الدين» للإمام أبي حامد الغزالي المتوفى سنة ١١١١م نسخت سنة ١١٢١م. كما تحتوي على عدد من المصاحف الجميلة.

ومنها أكثر من ٩٠٠٠ مخطوط ما بين كتاب ورسالة بعضها منفرد وبعضها ضمن مجاميع، وتضم ٨٤ سجلاً للمحكمة الشرعية في سراييفو (وهي سجلات من القرن السادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر)، وعددا من الدفاتر المالية (الصادر والوارد) لوقف الغازي خسرو بك، وفيها ما يقرب من ٤٠٠ وقفية، وفيها ما يقدر بنحو ٣٥٠٠ وثيقة تاريخية يرجع زمنها إلى الفترة ما بين القرن السادس عشر ومنصف القرن التاسع عشر الميلادي. كما أن فيها من الكتب المطبوعة ما يزيد عن ١٠٠٠٠ كتاب باللغات الشرقية

مكتبة غازي خسرو

موضوع الكتاب الأول.

يأخذ كل كتاب أو مجموع رقمين: رقماً يدل على ترتيبه في خزانة المكتبة، ويكتب في الجهة اليمنى، ورقماً يدل على ترتيبه المتسلسل في الفهرس، ويكتب في الجهة اليسرى.

كتبت أسماء الكتب في الفهرس بالحروف التي كتبت بها المخطوطات وهي الحروف العربية، ويعتمد اسم الكتاب كما ورد في المصادر أو كما ورد في المخطوط. وبعد ذكر اسم الكتاب يذكر موضوعه ثم اسم المؤلف حسب ما ورد في كتاب تاريخ الآداب العربية لبروكلمان، وأما باقي الأسماء والتفاصيل فإنها تكتب بالرسم المصطلح عليه في البوسنة.

ويذكر في الفهرس أيضاً عدد الأوراق وحجم المخطوط ونوع الخط ووصف الجلد والتعليقات والحواشي والتملكات والوقفات والمطالعات والمقابلات والسماعات والإجازات والتصحيحات واسم الناسخ وتاريخ النسخ إن وجد. كما جرت الإشارة إلى المكتبة التي نقل منها الكتاب إن كان منقولاً واسم الواقف أو المتبرع. ووضع في الفهرس كشاف بأسماء الكتب وكشاف بأسماء المؤلفين.

وقد صدر الفهرس خلال سنوات متفرقة في ستة عشر جزءاً حيث قامت بإصداره مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي في لندن بالتعاون مع رئاسة الجماعة الإسلامية في سراييفو، واشتمل على ٩٣٨١ مخطوطاً. وقام بإعداده عدة أشخاص من المتخصصين، وكان إصدار الجزء السادس عشر منه سنة ٢٠٠٨م، في حين صدر الجزء الأول منه سنة ١٩٦٣م.



ضريح غازي خسرو

والأوروبية. والكثير من المجلات الشهرية والأسبوعية مثل المخبر البوسنوي، والبوسنة، وغلشني سراي، ورهبر، والوطن، وبهار، وغيرت، ومجلة الجماعة الإسلامية، ومجلة الهداية، وغيرها. وكذلك بعض الصحف اليومية التي كانت تصدر في سراييفو، أضف إلى ذلك مجموعة من الصور القديمة والوثائق التاريخية والنشرات المطبوعة.

ومما يميز مكتبة غازي خسرو تعدد لغاتها، فتأتي الكتب العربية في المرتبة الأولى وفيها تركيز على علم التفسير والحديث والفقه، يليها الكتب التركية التي تميزت بكثرة المواد التاريخية والأدبية، ثم الفارسية التي يوجد بها عدة تأليف في الأدب والشعر الفارسي الكلاسيكي وفيها نماذج رائعة من المنمنمات وحسن الخط وبيديعه.

كما تمتاز المكتبة أيضاً باشمالها على كتب لعلماء البوسنة والهرسك الذين كتبوا باللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية، مثل مؤلفات حسن كافي الأقحصاري البوسنوي (ت ١٠٢٥هـ)، ومصطفى بن يوسف أيوبي زاده الموسناري (ت ١١١٩هـ)، وأحمد بياضي زاده (ت ١٠٩٨هـ)، وغيرهم.

فهرس مخطوطات المكتبة

قسمت المخطوطات في الفهرس بحسب الموضوعات إلى أربعة عشر باباً، هي:

- ١ - دوائر المعارف.
- ٢ - القرآن وعلومه.
- ٣ - علوم الحديث.
- ٤ - العقائد.
- ٥ - الأدعية والأذكار.
- ٦ - الفقه.
- ٧ - الأخلاق والمواظ.
- ٨ - التصوف.
- ٩ - الحكمة والفلسفة.
- ١٠ - علوم اللغة.
- ١١ - التاريخ والجغرافيا.
- ١٢ - الطب والبيطرة.
- ١٣ - الطبيعة والحساب.
- ١٤ - متفرقات.

وتحت الأبواب أدرجت فصول عند الحاجة ورتبت كل لغة بحسب تاريخ تأليفها، وفي حال تكرر نسخ الكتاب روعي تاريخ النسخ في الترتيب. وأما كتب الشروح والحواشي فمرتبة دائماً مع الأصل الذي تتعلق به، ورتب المجموع الذي يشتمل على عدة كتب حسب

• انظر مقدمة الجزء الأول من فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية والبوسنوية في مكتبة الغازي خسرويك في سراييفو.

القواعد الجديدة للتسويق والعلاقات العامة



فزوده الموقع بعناوين ٩٩ كتاباً، وحينما بدأ يتصفح التفاصيل وجد تقييم الزبائن لكل كتاب، وتعليقات القراء، وتقييم دار أمازون، ودراسات من جهات أخرى، وردود فعل العديد من الزبائن، وليس هذا فحسب بل إن الشركة ترسل للمشتري عناوين أخرى لكتب مشابهة للتي اشتروها أو التي يبحثون عنها.

واليك الفقرة الأخيرة من الكتاب: «قد يقولون إن القواعد القديمة لا زالت تصلح للتطبيق. وقد يقترحون عليك إنفاق كمية كبيرة من المال على الدعاية والأسلوب القديم ... لكنك تعلم أنهم مخطئون. وإذا لم أنجح في إقناعك حتى الآن، لا بد أن الخمسين مؤسسة الناجحة التي استشهدت بها في الكتاب قد أفتعتك...».

القواعد الجديدة للتسويق والعلاقات العامة

استخدام التقنيات الحديثة والمدونات الإلكترونية والإعلام الإلكتروني للوصول إلى المشتريين مباشرة

تأليف: ديفيد ميرمان سكوت ترجمة: ديب القيس
الناشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ٢٠٠٩م

يقدم هذا الكتاب قواعد جديدة للتسويق والعلاقات العامة، تقوم على استغلال الإنترنت بكل وسائلها للوصول إلى الزبائن مباشرة، وبذلك يعالج الإحباط الذي يصاب به من يريد شراء سلعة معينة، حيث تمطره الشركات المنتجة بوابل من الإعلانات الدعائية التي تبين مزايا سلعتهم ولكنها من طرف واحد، فلا هي تسمع منه ما يريد، ولا هي تساعد على تحديد ما يريد، فأصبحت وكأنها موجهة لطبقة معينة من الأغنياء الذين يملكون سيولة للشراء. والكتاب أيضاً يقدم نماذج كثيرة لشركات ناجحة سلكت الطرق الجديدة للتسويق مثل موقع أمازون دوت كوم، حيث يعرض المؤلف تجربته معهم حينما أراد كتاباً يتحدث عن ركوب الأمواج،

تربية الأطفال



هل يفترض الوالدان أنه جعل الأطفال يكررون هذه الجملة يتولد لديهم فوراً الشعور بالذنب بالرغم من كل الأدلة التي تثبت العكس. الأسوأ من ذلك أن هؤلاء الأطفال لا يكتثرون ما إذا كان الطفل أسفاً أم لا، لأن الصدق لا يهم وكل ما يهم

هو اللفظ السليم لهذه المفردات. إن الاعتذار الإجباري غالباً ما يدرّب الأطفال على قول أشياء لا يقصدونها وهذا معناه الكذب. هذا المثال وغيره الكثير في أمور الحياة المتعددة والمتعلقة بأطفالنا والتي تحتاج منا إلى إعادة نظر.

يوجهنا الكتاب إلى حب غير مشروط إلى أبنائنا، وأن انضباط الأطفال المؤقت والذي نفرضه بأساليب الحرمان والجوائز، سوف يتقلب في المستقبل علينا بعكس النتائج التي كنا نرجوها.

تربية الأطفال عطاء بلا حدود

تأليف: ألفي كون
ترجمة: علي للو

الناشر هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث - كلمة ٢٠٠٩ م

قد يفاجئ هذا الكتاب الكثيرين من الآباء والأمهات حينما يبين لهم أن جل هدفهم في تربية أبنائهم هو تعليمهم الطاعة والطاعة العمياء في معظم الأحيان، وأنهم بذلك يقضون على الكثير من الإبداع وإعمال الفكر والاعتماد على الذات لدى أبنائهم، بل وعلى الكثير من الصفات الإيجابية التي يسعون إلى غرسها فيهم ولكنهم لا يحسنون الطريقة الصحيحة لفعل ذلك.

يوضح الكتاب أنه علينا أن نعيد النظر في كثير من الممارسات اليومية التي نمارسها مع أبنائنا، فمن ذلك .. المثال التالي يبين بوضوح الممارسات اليومية لأتباع المدرسة السلوكية: ربما قابلت والدين يجبران أطفالهما على الاعتذار بعد قيامهم بشيء ضار أو سيء. («هل تستطيع أن تقول إنك آسف») ما الذي يجري هنا؟

جديد مكتبة المركز



المكتبة الافتراضية المقترح واستعداد
مكتباتهم للمشاركة فيه.

وفي الجزء الثالث من البحث،
استخدم الباحث طريقة مجموعة
التركيز (Group Focus) وأخذ
تصورات مجموعة من الخبراء وذلك
لتعزيز بناء مشروع المكتبة الأكاديمية
الافتراضية في الجامعات السعودية.
وخلصت الدراسة إلى إمكانية

تحقيق إنشاء مكتبة أكاديمية افتراضية في المملكة العربية
السعودية؛ لتسهم في التنمية التعليمية الأكاديمية بشكل أفضل،
ولتسهم في السيطرة على التكاليف، ولتقدم خدمات معلوماتية
أكثر سهولة وجودة، كما قدمت الدراسة أنموذجاً للمكتبة المقترحة
روعت في تصميمه الجوانب الإدارية والمالية واللوجستية، بخلاف
التنوع العلمي والمعرفي الذي تتطلبه المكتبات الأكاديمية، تبعاً
لتوجهات وأهداف الجامعات التي تتبعها.

المكتبة الأكاديمية الافتراضية في المملكة العربية السعودية : دراسة استكشافية

المؤلف : سعد بن سعيد الزهراني

الناشر : مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٩

تعرضت هذه الدراسة إلى مفهوم المكتبة الافتراضية والتعريف
به في ضوء التطورات الكبيرة التي حدثت في هذا المجال خلال
الأربعين سنة الماضية، كما رمى البحث إلى رصد الاتجاهات
الحديثة لما كتب عن المكتبات الافتراضية؛ بغية الخروج بتصور
واضح لأهم معالم المكتبة الافتراضية الحديثة .

درس الباحث وضعية المكتبات الافتراضية والرقمية من خلال
تتبع ما نشر في المؤسسة الأكاديمية العربية السعودية.

وتطرق الباحث في الجزء الثاني من هذه الدراسة إلى وضعية
المكتبات الأكاديمية السعودية من حيث تأهيلها للمشاركة في
مشروع المكتبة الافتراضية السعودية، ومن حيث الإمكانيات المادية
والتقنية واللوجستية والبشرية، كما استطلع الباحث آراء المسؤولين
عن المكتبات الأكاديمية السعودية حول مقومات ومؤهلات مشروع

مستقبل الماء وجيز في العولمة

تأليف : إريك أورسينا، ترجمة : محمد عبيد السعدي

الناشر : هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ٢٠٠٩



هل سيكون الماء كافياً على الأرض ؟
كافياً لإرواء البشر واغتسالهم ؟ كافياً
لإرواء الزرع؛ مصدر غذائهم ؟ كافياً
لتقادي أن يضاف شحه إلى الأسباب
العديدة الأخرى للاقتتال والحروب ؟ !
يتنبأ الكاتب بعدم حصول أزمة مائية
شاملة تعم العالم بأسره بصورة متزامنة،
إنما أزمات محلية وإقليمية متفرقة،
فالاكتساب الحراري سيؤدي بالأحرى

إلى رفع كمية الماء الإجمالية على الأرض . لكنه سيفاقم بشكل مأساوي
في انعدام المساواة على صعيد مناطق العالم ، فبعضها سيواجه فيضانات
عارمة، وبعضها سيعاني من جفاف متزايد!

وسيزداد عدد النزاعات المحلية بسبب الانفجارات السكانية ، فمثلاً
اعتباراً من العام ٢٠٢٥ كيف يمكن لنهر النيل ذاته إرواء ١٢٠ مليون إثيوبي،
و٧٠ مليون سوداني، و١٥٠ مليون مصري، وفي الوقت نفسه تزويد الفلاحين
بما يكفي من ماء لزراعة ما يكفي من غلال لإطعام تلك النفوس كلها ؟!

لا تقاطعني: كيف نصت من دون مقاطعة.

المؤلف : محمد النعيمش

الناشر : دار اقرأ للنشر والتوزيع

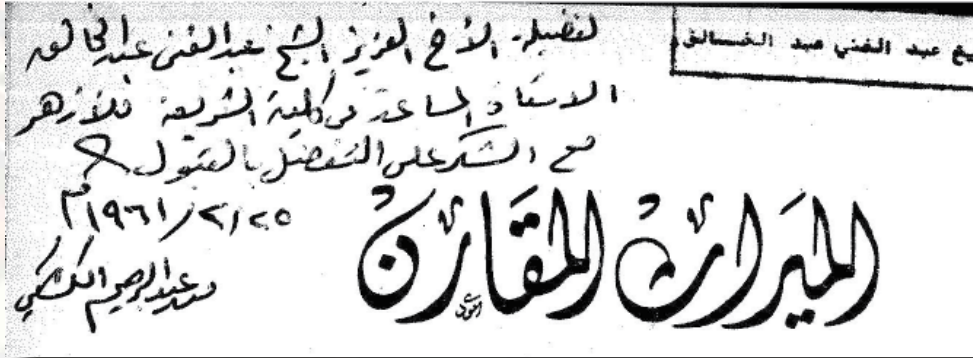
٢٠١٠

في هذا الكتاب :

- كيف نقاطع المتحدث بلباقة ؟
- كيف يكون حوارنا ممتعاً من دون
مقاطعة ؟
- طرق متنوعة لنفهم الآخرين قبل
مقاطعتهم .
- ما أنواع مقاطعات المتحدث ؟
- كيف نساعد الآخرين على عدم
مقاطعتنا ؟

- برنامج (البطاقات العملي) للإنصات من دون مقاطعة .
- مصفوفة عربية تطرح لأول مرة تساعدنا على الاستماع
بالحوار .
- دراسة أكاديمية أعدت خصيصاً لهذا الكتاب عن سلوكيات
المقاطعة تحت قبة البرلمان وفي البرامج الحوارية العربية.

مكتبة الشيخ عبد الغني عبد الخالق .. من أغنى المكتبات الخاصة وأكثرها تنوعاً



اسمه وكنيته:

هو الشيخ أبو الكمال - أو الحسن نسبة لولديه - عبد الغني ابن محمد عبد الخالق بن حسن بن مصطفى المصري القاهري مولداً ونشأة ووفاءً، بمنطقة السيدة نفيسة حيث كان والده شيخاً لجامعها.

ولد رحمه الله في ١٧/٣/١٩٠٨م في مدينة القاهرة وتوفي في القاهرة أيضاً في ٢٨/٧/١٩٨٣م عن عمر جاوز الخامسة والسبعين بأربعة أشهر.

أسرته:

أسرة الشيخ - غفر الله له- أسرة علم وفضل ودين فوالده محمد عبد الخالق أحد كبار علماء الأزهر ذو باع طويل في كثير من العلوم الشرعية، زهد في المناصب الأزهرية ومال إلى مشيخة الجامع النفيسي خلفاً عن جده لوالدته وهذا المنصب تفتخر به العائلة منذ العصر العباسي الثاني.

كما أن للأسرة نصيباً من النسب الشريف حيث ينتهي نسبه لأمه بالصحابي الجليل أبي موسى الأشعري.

وشقيق شيوخنا الأكبر مصطفى عبد الخالق يعده الشيخ عبد الغني نهاية الأصوليين من قدامى الأزهر فقد حصل على درجة التخصص في الفقه وأصوله عام ١٩٢٤م وعمل بالأزهر حتى أصبح رئيساً لقسم أصول الفقه، حتى إنه كان يعده أستاذه الثاني بعد والده.

أما شقيقه الأصغر فهو الشيخ أحمد عبد الخالق، وقد تولى مشيخة الجامع النفيسي منذ العام ١٩٤٧ حتى ما بعد العام ١٩٨٦م.

ثقافة الشيخ وعلومه:

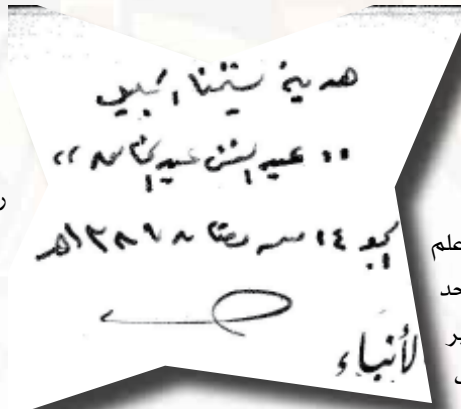
حفظ القرآن في صغره والتحق بمعاهد الأزهر ثم كلية

الشرعية وتخرج فيها سنة ١٩٣٥م ومنها نال الدكتوراه في أصول الفقه سنة ١٩٤٠م وموضوع رسالته حجية السنة.

وكان إلى جانب ثقافته الشرعية ذا ذوق رفيع وبلاغة عالية، ينهل من عيون الأدب ويحفظ الكثير من شعره ونثره لفرسان الفن قديماً وحديثاً وله الكثير من المختارات الشعرية والنثرية مما يدل على طول باعه ورهافة حسه حتى إنه كان يحفظ العديد من مقامات بديع الزمان ورسائل

الصاحب ابن عباد، إلى جانب الكثير من أشعار امرئ القيس وعنترة والناطقة وكعب بن زهير من المتقدمين، وبشار بن برد وابن الرومي وجريير والفرزدق من المتأخرين، وبالجملة كان يقبل في قراءته على مختلف الفنون والآداب يقطف من كل بستان زهرة.

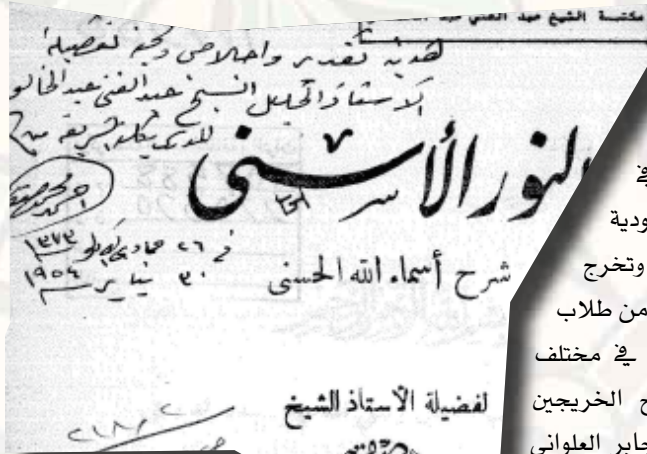
وبعد تخرج الشيخ من الأزهر عمل به حتى أصبح أستاذاً ورئيساً لقسم أصول الفقه به منذ عام ١٩٤٠ ولدة تربو على اثنين وأربعين عاماً في خدمة الشريعة والبحث والتوجيه والإرشاد العلمي والنصح لطلبة العلم وأهله.



مكتبة الشيخ عبد الغني عبد الخالق

الذهاب إلى أندونيسيا للخدمة العامة إلا أن الظروف لم تسعفه ولكنه عمل أستاذا زائرا لفترات قصيرة بجامعة كثرية في العراق والسعودية وليبيا والمغرب كما زار الأردن عندما أدى فريضة الحج عام ١٩٧٢م

وفي احتفال جمهورية مصر العربية بالعيد الألفي للأزهر منحه الرئيس وسام الدولة للعلوم والفنون والآداب من الطبقة الأولى وذلك في ١٧ مارس ١٩٨٣م.



فقد أشرف على نحو خمسمائة رسالة علمية ما بين ماجستير ودكتوراه وبحث ، وقد درّس في بعض الجامعات في السعودية والعراق والمغرب وليبيا، وتخرج على يديه مجموعة طيبة من طلاب مصر والعالم الإسلامي في مختلف بقاع المعمورة من أنجح الخريجين وألمعهم مثل الشيخ طه جابر العلواني رئيس المعهد العالمي للفكر الإسلامي، وكذلك الشيخ وهبة الزحيلي، والشيخ علي السالوس، والشيخ أبو النور زهير، العزيز الرفاعي، والدكتور عثمان جمعة علماء دمشق، وغيرهم الكثير ، ومن الذين انتفعوا بالعلامة عبد الغني عبد الخالق:

١- حجية السنة، وهو رسالته في الدكتوراه، وهو مطبوع في مجلد واحد، وحجية السنة من طبع دار الوفاء بالاشتراك مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي، وهي مفخرة القرن الماضي، ومن أوائل رسائل الدكتوراه في الأزهر، ألفها ردا على من قال إن أحدا ما من الماضين سواء المبتدعة أو غيرهم من فرق الإسلام قد شكك في حجية السنة ذاتها وأوضح أن هذا من الأقوال المعاصرة لا أصل له عند أحد في بحث أصولي مانع.

٢- تحقيق كتاب أحكام القرآن للشافعي، جمع البيهقي، طبع للمرة الأولى ١٩٥٢م، وصور بعدها عدة مرات، وكان الشيخ ينوي إعادة نشره، وأنهى كثيرا من التعليقات على المنشور.

٣- تحقيق كتاب آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي

و عبد
ضميرية من
الذين انتفعوا بالعلامة عبد
الغني عبد الخالق:

١- د. محمد محروس بن عبد اللطيف وقد كان الشيخ مشرفا على رسالته للدكتوراه وعنوانها: (مشايخ بلخ من الحنفية وما انفردوا به من المسائل الفقهية)

٢- د. محمود محمد الطناحي وكان يتردد على مجلس الشيخ ويفيد من علمه.

٣- د. مصطفى الخن، بعدما وصل الشيخ مصطفى إلى القاهرة، في مطلع عام (١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م)؛ بغية الانتساب للأزهر. وكان للشيخ ولع خاص بتحقيق التراث وقدم ثابتة في معرفة تراجم الرجال والآثار، وكان كثير التشجيع لطلابه على خدمة التراث الإسلامي ونشر درره.

وكان في الشيخ عزوف طبعي عن المناصب الإدارية والرئاسية في المشيخة والعمادة لأنه يراها مضیعة لوقت العالم ومظنة للخلف بينه وبين أصفیائه، لكنه ساهم في الكثير من الأنشطة العلمية والثقافية إلى جانب إشرافه على الرسائل العلمية فقد كان عضوا في مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر وساهم في عمل موسوعة الفقه بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية إلى جانب عضويته للجنة الفتوى بالجامعة الأزهر.

وكان الشيخ زاهدا في الإعارة للجامعات خارج مصر باستثناء فترة بسيطة في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض وحاول



وقد زاد
الشيخ عليه،
وصحح فيه،
وأضاف إليه من
الفوائد ما يغري
بإعادة نشره.

٤- تحقيق كتاب الطب النبوي لابن القيم، طبع للمرة الأولى في العام ١٩٥٧م، وسطا عليه التجار

أكثر من مرة وتصرفوا فيه فأحيانا يطبعونه بمقدمة الشيخ، وأحيانا يرفعون المقدمة منه.

٥- تحقيق كتاب منتهى الإرادات في جمع المضع مع التحقيق وزيادات لتقي الدين ابن النجار، مطبوع في مجلدين، صدر في العام ١٩٦٢م.

٦- الإمام البخاري وصحيحه، أعده مقدمة
لطبعة صحيح البخاري التي نشرها صاحب مكتبة
النهضة بمكة ١٣٧٦هـ، ثم طبعت مفردة في العام
١٩٨٦م.

٧- أصول الفقه لغير الحنفية مع الأستاذين:
إبراهيم عبد الحميد، وحسن وهدان
١٩٦٣م، كتب منها مباحث الحكم كلها.

٨- محاضرات في أصول الفقه
في جامعة الأزهر، كلية الشريعة
والقانون قسم الدراسات
العليا (طبعة للطلاب
خاصة).

٩- بحوث في السنة المشرفة (طبع في مجلة أضواء الشريعة التي نشرتها كلية الشريعة بالرياض).

١٠ - الإجماع حقيقته وحجيته، هو بحث أعده لطلاب الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، نشر دار المحديثين - القاهرة، وهو العدد (٢) ضمن سلسلة ذخائر تراث الأزهر الشريف الصادرة عن الدار.

١١- أربعة مباحث كل منها يعد رسالة خاصة أعدها ضمن دراسة مهمة لأحد أئمة الحنابلة ، قام بها أحد طلابه ولم تنشر بعد.

مکتبہ

يملك الشيخ مكتبة فريدة من نوعها تضم آلافاً من المصادر والمراجع في شتى العلوم والفنون يجد فيها الطالب بغيته في الفقه وأصوله والقرآن وعلومه والحديث وفنونه إلى جانب أمهات كتب الأدب وأجناسه والنقد ومدارسه والبيان والبلاغة والتاريخ والفلسفة والكثير من الدوريات الأدبية والثقافية والعلمية النادرة مثل مجلة المقتطف والرسالة والروايات المترجمة من مختلف اللغات فقد كان حريصاً رحمه الله على متابعة كل ما يجد في كل فن ليضمه إلى مكتبته.

وقد استفاد من هذه المكتبة كثيرون من طلاب العلم وأهله ،

فكانت لهم مثابة يأوون إليها ومعينا ينهلون منه ومصدرا يصدرون عنه ويرجعون إليه كلما عن لهم ذلك ، وهم يجدون في الشيخ بشاشة وترحابا وعونا وإرشادا وكرما ورعاية لا نظير لها في هذا الوقت مما جعله موضع حب الجميع وتقديرهم واعتزازهم وإكبارهم .

وفي هذا يقول أحد
تلامذة تلميذ الشيخ عبد
الغنى عبد الخالق رحمه الله:

أستاذ أستاذي، فقد أشرف
على رسالته العلمية ، وما
أذكره من كلام أستاذي
، أنه كان يملك مكتبة
كبيرة جدا وأنه كان
من أسرة علمية،
وطيب جدا لا يخل

على طلبته بما في مكتبته
من كتب ثمينة ، فقد
أعطى أستاذه قراءة ٣٠٠ كتاب حتى يكمل رسالته التي يحتاج
لأجلها تلك الكتب التي كانت نادرة في ذاك الزمان ، وانتشرت بعد
ذلك.

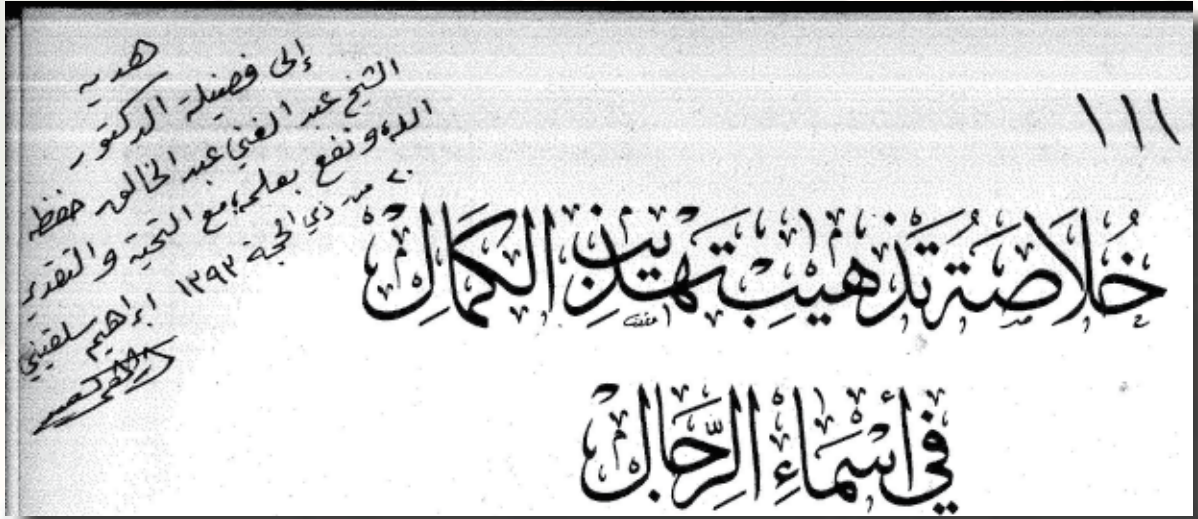
وفي نظرة تفصيلية على موضوعات مكتبة الشيخ نجد مصداق ذلك، فالمكتبة تحوي ما يقرب من خمسة عشر ألف كتاب موزعة على ١٤٧ موضوعاً. تحتل الديانات المرتبة الأولى بحكم تخصص الشيخ وخاصة الفقه وأصوله حيث بلغ عدد عناوينه ١٥٤٤ ثم القرآن وعلومه ٧٣٤، ثم الحديث الشريف ٦٢٨، والسيرة النبوية ٥٢٣، والتوحيد ٦٠٥، أما موضوعات الإسلام العامة فبلغت

۱۱۶۴ کتاب،

وهذا منطقي
في تكوين
مكتبة العالم
المتخصص، ومن
ثم استغرقت بقية
فروع الديانات من
فرق وغير ذلك.

تَقْدِمَةُ اِيَسَاكَذَا الْجَلِيلِ
فَضِيلَتُهُ اِيَسَخَّ عِبَادَتِي عِبَادَتَهُ
مَعَ اِيَسَاكَذَا الْقَدِيرِ

بن عباس



٦٠٠ عنوان، ولم ينس الشيخ كتب المعارف العامة لتوسيع المدارك وتغطية جوانب المعرفة فاقتنى ٢١٤ كتابا في ذلك، ولا بد ختاماً من مسحة الفنون فلها من مكتبته نصيب بـ ٩٢ كتاباً.

خاتمة

وهكذا نجد أنفسنا في وقفة إجلال لحسن الاختيار لمكتبة نهل منها العلماء قبل الطلاب وعكف عليها رجل عالم بالزيادة والنماء بعد أن قوى عودها الذي ورثه عن والده فأينعت ثمرات جنبا، وإننا في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ليشرفنا أن هذه المكتبة من ضمن مقتنياتها، مفتوحة للباحثين ينهلون من معينها الذي لا ينضب، ومصدق ذلك كثرة رجوع الباحثين إليها

وترددهم بين موضوعاتها بالبحث والتنقيب، حتى غدت منارة المكتبات الخاصة علمياً وموضوعياً، رحم الله الشيخ الجليل وجعل كل ذلك في ميزان حسناته وحسنات مؤسس المركز الذي حافظ على هذا الميراث وسمح باستمرار الرسالة التي دأب الشيخ عليها في سماحه لطلاب العلم بالاستفادة منها.

د. أنس صبري - العلاقات العامة والإعلام

المرجع : مقدمة حجية السنة وملتقى أهل الحديث بتصرف

أما موضوعات الأدب فتأتي في المرتبة الثانية بـ ٣٦٤١ كتاباً، وتتنوع موضوعاتها يبين لنا مصداق ما جاء في ترجمته من ولعه بالأدب والقصة والشعر الذي بلغت عناوينه ١١٠٧، أما الأدب ففنى في اقتنائه وانفتاحه على الآداب الأخرى العجب العجائب فالفرنسي

منها ٢٦٣، والإنجليزي ٢٩٥، والألماني ٣٦ وغير ذلك من آداب اللغات الأخرى والتي تبين شدة اهتمامه.

أما التاريخ والتراجم فهو الركن الركين والملجأ الذي يلاذ به من جوانب شخصيته فبلغت عناوينه ١٦٧٠ وخاصة التراجم الموضوعية التي وصلت كتبها إلى ٩١٠، والجغرافيا والرحلات التي بلغت ١٨٧ كتاباً، أما تواريخ الدول فحدثت عن ذلك ولا حرج فما من دولة إلا وعنده لها تاريخ أو كتاب يتكلم عنها وخاصة مصر التي بلغت كتبه عنها ٢٢٠ كتاباً.

أما اللغات فللعربية قصب السبق بـ ١١٨٤ من ١٢٢٥ كتاباً، وإن لم يغن ذلك عن وجود كتب في اللغات الأخرى.

ولم ينس الشيخ كتب العلوم الاجتماعية فنجد مكتبته تحوي ٩١٨ كتاباً في ذلك على اختلاف فروعها، أما العلوم البحتة والعلوم التطبيقية فتقارباً في عدد مراجع الشيخ في مكتبته بحوالي ٢٣٠ كتاباً لكل منهما.

أما الفلسفة فلها اهتمام خاص فقد وصل عدد كتبها إلى أكثر من

على أطلال الخلافة العباسية

المستعصم بالله

عبد الله بن منصور بن محمد بن أحمد بن الحسن، أمير المؤمنين أبو أحمد المستعصم بالله بن المستنصر بالله بن الظاهر بن الناصر بن المستضيء البغدادي، آخر خلفاء بني العباس ببغداد، كان ملكهم من سنة اثنتين وثلاثين ومائة إلى سنة ست وخمسين وستمائة.

مولده سنة تسع وستمائة، وبويع له بالخلافة لما توفى والده في العشرين من شهر جمادى الأولى سنة أربعين وستمائة، وكانت مدة خلافته خمس عشرة سنة وثمانية أشهر وأياماً، وتقدير عمره سبعاً وأربعين سنة.

وكان متديناً متمسكاً بمذهب أهل السنة والجماعة، على ما كان عليه والده وجده رحمهم الله تعالى، ولم يكن على ما كانوا عليه من التيقظ والهمة، بل كان قليل المعرفة والتدبير والتيقظ نازل الهمة، محباً للمال مهملاً للأمور يتكل فيها على غيره، ولو لم يكن فيه إلا ما فعله مع الملك الناصر داود في الوديعة لكفاه ذلك عاراً وشناراً، والله لو كان الناصر من الشعراء، وقد قصده وتردد عليه على بعد المسافة، ومدحه بعدة قصائد، كان يتعين عليه أن ينعم عليه بقریب من قيمة وديعته من ماله، فقد كان في أجداد المستعصم بالله من استفاد منه آحاد الشعراء أكثر من ذلك، إلى غير ذلك من الأمور التي كانت تصدر عنه، مما لا يناسب منصب الخلافة، ولم يتخلق بها الخلفاء قبله، فكانت هذه الأسباب كلها مقدمات لما أراد الله تعالى بالخليفة والعراق وأهله، وإذا أراد الله تعالى أمراً هياً أسبابه واختلفوا كيف كان قتله، قيل: إن هولاء لما ملك بغداد أمر بخنقه، وقيل: رفس إلى أن مات، وقيل: غرق، وقيل: لف في بساط وخنق، والله أعلم بحقيقة الحال!

وكانت واقعة بغداد، وقتل الخليفة من أعظم الوقائع، قال الشيخ شمس الدين الكوفي الواعظ - رحمه الله تعالى - يذكر خراب بغداد وقتل الخليفة:

عندي لأجل فراقكم آلام
فإلام أعذل فيكم وألام
من كان مثلي للحبيب مفارقاً
لا تعذلوه فالكلام كلام
نعم المساعد دمع الجاري على
خديّ إلا أنه نمام

ويذيب روجي نوح كل حمامة
إن كنت مثلي للأحبة فاقداً
قف في ديار الظاعنين ونادها
أعرضت عنك لأنهم مذأعرضوا
يا دار أين الساكنون وأين ذب
يا دار أين زمان ربك مونقا
يا دار مذ أفلت نجومك عمنا
فلبعدهم قرب الردى ولقد هم
فمتى قبلت من الأعادي ساكناً
يا سادتي أما الفؤاد فشيّق
والدار مذ عدمت جمال وجوهكم
لا حظ فيها للعيون وليس لد
وحياتكم إنني على عهد الهوى
فدمي حلال إن أردت سواكم
يا غائبين وفي الفؤاد لبعدهم
لا كتبكم تأتي ولا أخباركم
نفصتم الدنيا علي وكلما
ولقيت من صرف الزمان وجوره
يا ليت شعري كيف حال أحبتي
ما لي أنيس غير بيت قاله
والله ما اخترت الفراق وإنما
فكأنما نوح الحمام جمام
أو في فؤادك لوعة وغرام
يا دار ما صنعت بك الأيام
لم يبق فيك بشاشة تستام
لك البهاء وذلك الإعظام
وشعارك الإجلال والإكرام
والله من بعد الضياء ظلام
فقد الهدى وتزلزل الإسلام
بعد الأحبة لا سقاك غمام
قلق وأما أدعي فسجام
لم يبق في ذاك المقام مقام
أقدام في عرصاتها إقدام
باقٍ ولم يخفر لدي ذمام
والعيش بعدكم علي حرام
نار لها بين الضلوع ضرام
تروى ولا تدنيكم الأحلام
جد النوى لعبت بي الأسقام
ما لم تخيله لي الأوهام
وبأي أرض خيموا وأقاموا
صبّ رمته من الفراق سهام
حكمت عليّ بذلك الأيام

ومن الاتفاقات العجيبة: أن أول الخلفاء من آل أبي سفيان معاوية وآخرهم اسمه معاوية، وأول الخلفاء من آل الحكم بن العاص اسمه مروان وآخرهم اسمه مروان، وأول الخلفاء الفاطميين بالمغرب والديار المصرية اسمه عبد الله وآخرهم اسمه عبد الله، وأول الخلفاء من بني العباس عبد الله السفاح وآخرهم عبد الله المستعصم، وعددهم سبعة وثلاثون خليفة، ومدة ملكهم خمسمائة سنة وأربع وعشرون سنة، فسبحان من لا يزول ملكه. وقال القاضي جمال الدين بن واصل رحمه الله تعالى: أخبرني من أثق بنقله يوم ورود الخبر بتملك التتار بغداد أنه وقف على كتاب عتيق فيه ما صورته: إن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، جد الخلفاء العباسيين، بلغ بعض

الدكتور رمضان عبد الهادي في ذمة الله



غيب الموت يوم الأربعاء ٢٠١٠/٩/١٥م رائداً من رواد مكتبة المركز هو سعادة المستشار الثقافي في القنصلية العامة لدولة فلسطين في دبي الدكتور. رمضان عبد الله عبد الهادي، والدكتور من مواليد غزة دير البلح قبل ٥٩ عاماً خريج ليسانس لغة عربية من جامعة الأزهر في القاهرة كما أنه حاصل على دكتوراه في اللغة العربية من مصر.

عمل الدكتور رمضان مستشاراً ثقافياً في القنصلية العامة لدولة فلسطين في دبي من العام ٢٠٠٠ إلى وفاته، كما رأس إدارة تحرير مجلة فلسطيننا التي تصدر عن القنصلية، وكان قد عمل في مجلة الجندي التي تصدر عن وزارة الدفاع بدولة الإمارات قبل التحاقه بالقنصلية.

عرفنا الدكتور رمضان في المركز وعرفه الجميع في الإمارات بحسن خلقه ونشاطه الدؤوب وتفاعله المستمر مع كافة الأنشطة الثقافية، فكان في الصف الأول حاضراً في معظم الفعاليات التي أقامها المركز، أو أقامتها المراكز الثقافية الأخرى فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية أو غيرها، والتي استمر وفيها لقضيتها مدافعاً عنها حتى الرمق الأخير، فقد وافته المنية وهو في أستوديو التصوير مع إحدى القنوات الفضائية في مدينة دبي للإعلام يتحدث عن الرئيس الراحل ياسر عرفات، والذي كان يعد عنه كتاباً قبل رحيله.

من أبرز مؤلفاته كتاب الجوانب البلاغية في بيان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رسالته للدكتوراه، وأكثر من خمسين مؤلفاً للأطفال (قصص مصورة، كتب دينية، تعليمية)، وكراسات في تعليم الخط العربي (النسخ والرقعة) وكذلك كتب في تعليم الخط العربي، حيث إنه درس الخط لمدة أربع سنوات أثناء دراسته اللغة العربية بمصر وتميز فيه، ومن نماذجه فيه اسم المركز وشعاره.

وله كتاب مختصر السيرة النبوية للناسئة في ثلاثة أجزاء صدر عن جائزة دبي للقرآن الكريم ٢٠٠٧م، وكتاب الفولكلور الفلسطيني بصمة لتأصيل الهوية صدر ضمن الاحتفال بالقدس عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٩ عن مؤسسة سلطان العويس الثقافية.

خلفاء بني أمية عنه أنه يقول: إن الخلافة تصير إلى ولده، فأمر به فحضر وحمل على جمل وطيف به وهم ينادون عليه: هذا جزاء من يفترى ويقول: إن الخلافة تصير إلى ولده، فكان يقول: إي والله لتكونن الخلافة في ولدي ولا تزال فيهم إلى أن يأتيتهم العليج من خراسان فينزعه منها، فوقع مصداق ذلك وهو ورود هولاكو من خراسان وإزالة ملك بني العباس!

قال الشيخ شمس الدين الذهبي رحمه الله تعالى: توفي الخليفة في أواخر المحرم سنة ست وخمسين وستمائة، وما أظنه دفن، وكان الأمر أعظم من أن يوجد فيؤرخ موته أو يوارى جسده، وراح تحت السيف أمم لا يحصيه إلا الله تعالى، فيقال إنهم أكثر من ألف ألف، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وملت بغداد من أهلها، وتشتت من بقي منهم في البلاد!!

قال الشيخ شمس الدين الكوفي الواعظ المقدم ذكره يذكر واقعة بغداد ويرثي أهلها ويذكر خرابها:

إن لم تفرح أدمعي أجفاني من بعد بعدكم فما أجفاني
إنسان عيني مذ تضاءت داركم ما رافقه نظر إلى إنسان
يا ليتني قد مت قبل فراقكم ولساعة التوديع لا أحياني
ما لي وللأيام شئت صرفها حالي وخلاني بلا خلان
ما للمنازل أصبحت لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيران
وحياتكم ما حلها من بعدكم غير البلى والهدم والنيران
ولقد قصدت الدار بعد رحيلكم ووقفت فيها وقفة الحيران
وسألتها لكن بغير تكلم فتكلمت لكن بغير لسان
ناديتها يا دار ما صنع الأولى كانوا هم الأوطار في الأوطان
أين الذين عهدتهم ولعزمهم ذلًا تخر معاهد التيجان
كانوا نجوم من اقتدى فعليهم يبيكي الهدى وشعائر الإيمان
قالت غدوا لما تبدد شملهم وتبدلوا من عزهم بهوان
كدم الفصاد يراق أزدل موضع أبداً ويخرج من أعز مكان
أفنتهم غير الحوادث مثلاً أفنت قديماً صاحب الإيوان
لما رأيت الدار بعد فراقهم أضحت معطلة من السكان
ما زلت أبكيهم وألثم وحشة لجمالهم مستهدم الأركان
والله من وراء القصد نسأله الإخلاص في القول والعمل وأن يحسن خاتمتنا إنه سميع مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين

أسامة أحمد محمد - قسم المخطوطات

المرجع: فوات الوفيات لابن شاعر الكتبي

رأس مال النديم في تواريخ أعيان أهل الإسلام .. لأحمد بن علي بن بابه القاشي



كان لقاء الدكتور محمد عبد القادر خريسات بمخطوط «رأس مال النديم» في المكتبة السليمانية في تركيا عام ١٩٨٧ م ، بداية لإخراج كتاب جديد إلى النور، ويعد هذا الكتاب كما يذكر د. خريسات من المؤلفات القليلة التي تناولت موضوعات شتى وفي عصور مختلفة من الفترات التاريخية؛ إذ إن كثيرا من المصادر تعالج موضوعات تاريخية خاصة، إلا أن هذا الكتاب ضم بين جوانبه معلومات عن الفترة الجاهلية والفترة الإسلامية إلى وفاة المؤلف في مطلع القرن السادس الهجري .

وعنوان الكتاب كاملا كما جاء على ورقة عنوان المخطوط «رأس مال النديم في تواريخ أعيان أهل الإسلام».

وبالحديث عن المؤلف يقول المحقق : أما المعلومات الخاصة بالمؤلف أبي العباس أحمد بن علي بن بابه القاشي فغير معروفة على وجه الدقة، فلم ترد له أية ترجمة فيما بين أيدينا من كتب التراجم والطبقات المطبوعة المتوفرة ، ومن هنا فإننا لا نعرف عن نشأته وحياته الأولى ولا عن تاريخ ولادته شيئا .

وكل ما أمكن التعرف إليه أنه من بلدة قاشان ، وهي مدينة قرب أصبهان تذكر مع قم وبين قم وقاشان اثنا عشر فرسخا وبين قاشان وأصبهان ثلاث مراحل ، وأهلها كلهم شيعة إمامية .
لم تسعنا المصادر المتوفرة بأية معلومات عن ثقافته ، والمؤلفات التي وضعها ، سوى ما ذكره ياقوت الحموي والقزويني من أنه وضع كتابا عن فرق الشيعة .

أما المؤلف نفسه فلم يشير إلى الكتب التي ألفها، وإنما أشار أثناء حديثه في كتاب رأس مال النديم عن أجواد العرب من أنه ينوي تأليف كتاب مفصل عن الأجواد يوضح فيه ما نسب إلى كل واحد منهم .
كما أشار أيضا إلى أنه ينوي تأليف كتاب عن السلاجقة وقال : «فأما سلاطين زماننا وولاة وقتنا من آل سلجوق فإننا عزمنا أن نفرد لهم مؤلفا يشتمل على ابتداء أمرهم وكيف كان ، وظهور شعارهم واستيلاء أوليائهم على خراسان والعراق والروم والشام وديار فارس والحجاز إلى حيث بلغ ملكهم ، حالا بعد حال ، وحولا بعد حول لهذا لم نذكره ها هنا».

وفي موضع ثالث أشار القاشي إلى أنه سيضع كراريس ومجلدات يبين فيها شروح ما ذكره في الكتاب وقال : «فما من فصل من هذه الفصول التي أوجزتها إلا ويشتمل على عجائب من الأحاديث وغرائب من الحكايات».

أما سبب تأليف كتاب رأس مال النديم فقد ذكر المؤلف أن العادة في العراق ومنذ خلفاء بني العباس الأوائل ووزرائهم ، أن يكون للخلفاء سمار ولوزراء ندماء وجلساء يقطعون أوقات خلواتهم بفوائدهم وسماع الحلو من أحاديثهم ، ومن هنا أراد وضع الكتاب، وإهداءه إلى الرئيس سعد الملك أبي الفتح محمد بن بهرام بن علي. لم يقسم المؤلف كتابه على أبواب وفصول وإنما كان ينتقل من موضوع إلى آخر ، ويقول المؤلف في المقدمة : «هذا كتاب جمعت فيه أحسن الأخبار وعبون الأحاديث والأشياء المتشاكلة والمتضادة والاتفاقات العجيبة والأمور الغريبة مما لا يستغني العالم المبرز عن معرفته ويتجمل به الأديب الفاضل في صناعته».

يبدأ الكتاب بالحديث عن أم النبي - صلى الله عليه وسلم - وأمها الخلفاء من بعده ، ثم ينتقل إلى موضوع «المشبهون برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم أسلاف الرسول - صلى الله عليه وسلم - ومغازيه، وهكذا ليصل إلى آخر الكتاب حيث يتحدث عن الأمراء السلاطين بغزونه من آل ناصر الدين .

ويختم كتابه بالحديث حول الأمير سعد الملك أبي الفتح محمد بن بهرام بن علي، الذي جمع المؤلف له هذا الكتاب ، ويضيف : «ألفت له هذا المختصر وأودعته كليات وقوانين وأصولا وأركاناً لتكون دستورا له ومشوقة إلى ما وراء ذلك».

نماذج من الكتاب :

حياة الوادي :

حياة الوادي يضرب مثلا للرجل المنيع الجانب كالحية التي تحمي الوادي فلا يقربه شيء وتمثل الحجاج بقول القائل:
إذا وجدت بواد حياة ذكرا فاذهب ودعني فإنني حياة الوادي

نخلتنا حلوان :

كانتا وراء عقبة همدان، وهما أول نخل إذا جاوزت الجبال إلى الجروم. كانتا من غرس الأكاسرة فضرب بهما المثل في طول الصحبة وقدم المجاورة . وفيهما يقول مطيع بن إلياس :
أسعداني يا نخلتي حلوان وابكيا لي من ريب هذا الزمان
واعلمنا إن بقيتما أن نحسا سوف يلقاكما فتفترقا
طبع الكتاب في مركز زايد للتراث والتاريخ - العين - الإمارات العربية المتحدة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ويقع في ٤٦١ صفحة .

شريحة المطيري - التراث الوطني

قصة اختراع الباركود

أحمد عثمان - قسم المكتبات

القارئ الخاص به، حيث يعمل هذا الجهاز بواسطة أشعة الليزر أو أي أشعة أخرى، ويتم نقل البيانات إلى نظام حاسوبي ملحق به، حيث يتم البحث في قاعدة البيانات المخزنة، ثم يتم إرسال المعلومات إلى شاشة خاصة أمام المستخدم للنظام، وقد يلحق بها آلة طباعة لتوثيق العملية التجارية.

ما الباركود

مجموعة من الأعمدة البيضاء والسوداء ترمز لسلسلة حروف (characters) تمثل مادة ما، وصمم الباركود ليستطيع قراءته بطريقة آلية دقيقة وسريعة بواسطة جهاز يدعى قارئ باركود Barcode Reader.

طريقة الاستخدام:

عند تصميم برامج المستودعات والمحاسبة يتم ربط كل مادة برقم، ومن ثم ندخل لبرنامج الحاسب هذا الرقم في حالة بيع مادة ما على سبيل المثال، ولكن عملية إدخال الأرقام بسرعة من قبل الإنسان قد يسبب بعض الأخطاء، فتخيل أن سعر المادة ١٠١ هو ١٠ جنيهات بينما سعر المادة ١٠٠١ هو ١٠٠٠ جنيهه فإذا حدث أي خطأ في عملية إدخال المواد المباعة فإن عملية البيع كلها تصبح خاطئة. لذلك يتم استخدام قارئ الباركود لقراءة الأرقام بطريقة سريعة وموثوقة، فقارئ الباركود يدخل الرقم المرمز إلى الحاسب

وكأنه تم إدخاله من لوحة المفاتيح.

وتشير الإحصاءات إلى أن سرعة الإدخال هي حوالي ١٠٠ مرة أسرع ونسبة الأخطاء %٠

ففي معظم المنتجات توجد شفرة الباركود ومعها أرقام (شفرة) تعرف البلد المصنع وأيضا المصنع.

ما هي قصة اختراع الباركود؟

شاع خلال السنوات القليلة الماضية استخدام (الباركود) في مختلف الأماكن التجارية، وهو عبارة عن مجموعة من الأرقام والخطوط ذات سماكات مختلفة، ويتم تثبيته فوق المنتجات التجارية والسلع، وكل ما يقوم به البائع في

المحل التجاري تمرير هذه الشيفرة بالقرب من جهاز خاص، فيتم معرفة ثمن السلعة، واسمها، كما يتم تنزيلها من عهدة المخزن وتنبيه المسؤول المختص إلى العدد المتوفر من هذه السلعة فوق الأرفف.

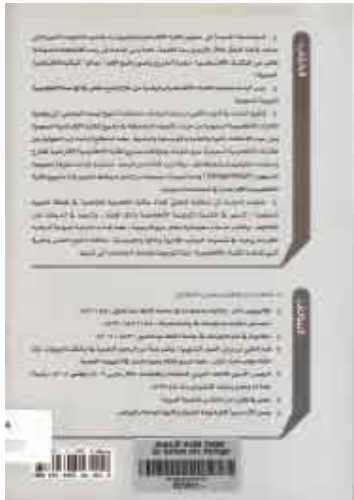
هذا الاختراع البسيط والمدهش والذي يعود إلى عام ١٩٢٢ ابتكره والاس فليت وعرف (بالكشف الآلي) ولم يحالف ابتكاره النجاح بسبب عدم كفاية المعلومات التي يقدمها هذا الكود.

وفي عام ١٩٤٩ تم تطوير هذه الشيفرة من قبل كل من المخترعين نورما جوزيف وورلاند و بيرنارد سيلفر، حيث ابتكروا طريقة آلية لعرض بعض المعلومات ضمن نظام أطلقوا عليه «الباركود» والذي هو عبارة عن مجموعة من الدوائر المركزية المتداخلة، والتي طورت لاحقا إلى خطوط عمودية.

وفي عام ١٩٧٢ طور جورج لاوريير هذه الشيفرة وفي عام ١٩٧٤ تم استخدامها لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية في متجر (مارش) في ولاية أوهايو، حيث ثبت هذا الكود على علبة علقة بنكهة العرقسوس، ونظرا لأهمية هذه الخطوة فقد تم حفظ هذه العلبة في متحف أمريكا التاريخي (سميثونيان).

الباركود يتكون حاليا من جزأين، أرقام مختلفة ومجموعة من الخطوط ذات السماكات المتباينة، وفي الغالب يكون الرقم صفر في الجزء الأول، ومن المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الباركود، اسم الدولة المنتجة للسلعة، اسم المادة التجارية، الوزن، تاريخ التصنيع، السعر، ومعلومات أخرى تهتم المؤسسة التجارية، أيضا فقد شاع استخدام هذا النظام في المكتبات العامة، حيث يثبت على الغلاف الداخلي للكتاب، ويشمل هذا الكود بعض المعلومات المهمة، كاسم الكتاب، اسم المؤلف، التصنيف، الرقم المتسلسل للكتاب، تاريخ الشراء للكتاب.

إن نظام الباركود ما كان له أن ينجح لو لم يتطور جهاز



الدكتور شوقي أبو خليل



ولد الدكتور شوقي أبو خليل رحمه الله في مدينة بيسان (فلسطين) عام ١٩٤١.

تخرج في جامعة دمشق، كلية الآداب- قسم التاريخ سنة ١٩٦٥، وحصل على درجة الدكتوراه في التاريخ من أكاديمية العلوم في أذربيجان، وعمل مدرسا لمادة التاريخ في ثانويات الحسكة ودمشق، ومديراً ورئيساً لقسم الامتحانات في مديرية تربية مدينة دمشق، وموجّها اختصاصياً

لمادة التاريخ. ثم نقل إلى الإدارة المركزية عضواً للمناهج والبحوث في وزارة التربية. إضافة إلى أنه أستاذ الحضارة العربية الإسلامية في كلية الدعوة الإسلامية من ١٩٨٥ وحتى ١٩٨٨، وفي جامعة دمشق، كلية الشريعة في (التاريخ الإسلامي) ١٩٨٩ و ١٩٩٠. وختم حياته التعليمية أستاذاً محاضراً في قسم التاريخ والحضارة في مجمع الفتح الإسلامي بدمشق.

والدكتور شوقي أيضاً هو عضو جمعية البحوث والدراسات، وعضو اتحاد الكتاب العرب

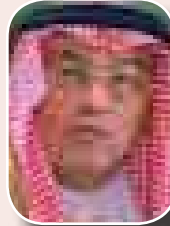
مؤلفاته:

ترك الأستاذ الراحل عدداً وفيراً من المؤلفات التاريخية والفكرية، نذكر منها: بعض معارك الإسلام مثل القادسية، اليرموك، نهاوند، ذات الصواري، فتح الأندلس، الزلاقة، بلاط الشهداء، الأرك، فتح صقلية، مصرع غرناطة، بدر الكبرى، غزوة أحد، غزوة الخندق، تبوك، صلح الحديبية، غزوة خيبر، غزوة مؤتة، فتح مكة، حروب الردة، عمورية، وادي المخازن، وبعض الكتب التاريخية مثل: هارون الرشيد، دمشق، حُسين والطائف، الهجرة حديث غير مجرى التاريخ، أطلس التاريخ العربي الإسلامي، أطلس السيرة النبوية، أطلس القرآن (أماكن. أقوام. أعلام)، أطلس الحديث النبوي (أماكن أقوام) وهذه الكتب الأربعة الأخيرة من أهم أعماله العلمية النافعة.

وله أيضاً: الإسلام في قنص الاتهام (ترجم إلى الفارسية والانكليزية)، الإنسان بين العلم والدين، آراء يهدمها الإسلام، غريزة أم تقدير إلهي، مَنْ ضَيَع القرآن؟، الإسلام وحركات التحرر العربية، العقاب عوامل النصر والهزيمة، فليب حتي في الميزان، تحرير المرأة ممن؟ وفيم حريتها، كارل بروكلمان في الميزان، أحب أن أكون.

وفاته: انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الثلاثاء ١٤ رمضان ١٤٢١هـ الموافق لـ ٢٤/٨/٢٠١٠م وعن عمر ناهز ٦٩ عاماً.

الأديب الوزير غازي القصيبي



وُلد غازي عبد الرحمن القصيبي عام ١٩٤٠ في الهفوف التابعة لمنطقة الأحساء في شرق السعودية، وتلقى تعليمه في العاصمة البحرينية المنامة، ثم انتقل بعدها إلى القاهرة التي حصل منها على بكالوريوس الحقوق عام ١٩٦١ ونال الماجستير من جامعة جنوب كاليفورنيا عام ١٩٦٤ ثم الدكتوراه من جامعة لندن عام ١٩٧٠ وتقلب بين وظائف ومناصب عدة، فعمل أستاذاً جامعياً، وشغل منصب سفير في البحرين (١٩٨٤-١٩٩٢)، وسفير السعودية في لندن (١٩٩٢-٢٠٠٢).

تولى وزارات الصناعة، والصحة، والماء والكهرباء، وأخيراً وزارة

العمل التي كان على رأسها منذ ٢٠٠٥ وحتى رحيله. للقصيبي نحو ٢٠ كتاباً متنوعة ما بين الشعر والرواية والدراسات والترجمات وأصدر أول دواوينه وهو في الـ ٢٠ من عمره، وكان بعنوان «أشعار من جزائر اللؤلؤ»، ويضم قصائد كتبها القصيبي في مرحلة مبكرة من حياته، ثم توالى دواوين «قطرات من ظمأ، معركة بلا راية، أنت الرياض، الحمى، سحيم، وللشهداء».

أما رواياته فهي «شفة الحرية، العصفورية، سبعة، هما، سعادة السفير، دنسكو، سلمى، أبوشلاخ البرمائي، رجل جاء وذهب، والجنية». وله مؤلفات «التمية، الأسئلة الكبرى، الغزو النفاذ، أميركا والسعودية، ثورة في السنة النبوية»، والكتاب الذي عرض فيه سيرته الإدارية، وطبع ٢٠ مرة «حياة في الإدارة».

وبعد صراع لنحو عامين مع السرطان رحل القصيبي في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض في ١٥ أغسطس ٢٠١٠.

وكان الفقيد خطيباً لمسجد عمرو بن العاص في القاهرة، وله أكثر

من ٧٠ كتاباً، حيث كان يجيد اللغة الفرنسية وترجم العديد من المؤلفات الفرنسية إلى العربية.

وألّف شاهين عشرات الكتب المهمة ومن أشهرها كتاب «أبي آدم» الذي أثار ضجة كبيرة بعد أن طرح فيه وجهة نظر جديدة حول خلق سيدنا آدم عليه السلام، بالإضافة إلى كتب «دستور الأخلاق في القرآن» و «مفصل آيات القرآن» و «ترتيب معجمي» و «تاريخ القرآن» وموسوعة «أمهات المؤمنين» و «صحابيات حول الرسول».



عبد الصبور شاهين

توفي الكاتب والمفكر الإسلامي المصري الدكتور عبد الصبور شاهين الأحد ٢٦/٩/٢٠١٠م عن عمر ناهز ٨٢ عاماً.

وعمل شاهين أستاذاً بكلية دار العلوم في جامعة القاهرة، وأصبح من أشهر المفكرين والدعاة بمصر والعالم الإسلامي، وشغل عضوية مجلس الشورى (الغرفة الثانية بالبرلمان المصري)، كما عمل أستاذاً بقسم الدراسات الإسلامية والعربية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

٩١ و٩٢، وهو يرأس ويسير الجمعية الثقافية الجاحظية منذ ١٩٨٩، توفي في ١٢/٨/٢٠١٠م.

المؤلفات

المجموعات القصصية: دخان من قلبي، الطعنات، الشهداء يعودون هذا الأسبوع، أما المسرحيات: على الصفة الأخرى، الهارب، الروايات: اللاز، الزلزال، الحوات والقصر، عرس بغل، العشق والموت في الزمن الحراشي، تجربة في العشق، رمانة، الشمعة والدهاليز، الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي، الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء، وله ترجمة ديوان للشاعر الفرنسي فرانسيس كومب بعنوان الربيع APPENTIS DU PRINTEMPS، ومساهمات في عدة سيناريوهات لأفلام جزائرية، وحولت مجموعة من قصصه إلى أفلام، وترجمت إلى عدة لغات، وتدرس أعمال الطاهر وطار في مختلف الجامعات في العالم وتعد عليها رسائل عديدة لجميع المستويات، وله عدة رحلات وأسفار إلى معظم دول العالم، كما نال جائزة الشارقة لخدمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٥.



الطاهر وطار

الطاهر وطار كاتب جزائري. ولد في ١٥ أغسطس ١٩٣٦ في سوق أهراس في بيئة ريفية وأسرة أمازيغية، التحق بمدرسة جمعية العلماء التي فتحت في ١٩٥٠، أرسله أبوه إلى قسنطينة ليتفقه في معهد الإمام عبد الحميد بن باديس في ١٩٥٢. راسل مدارس في مصر فتعلم الصحافة والسينما، في مطلع الخمسينات. ودرس

قليلا في جامع الزيتونة. ونشر القصص في جريدتي الصباح والعمل وفي أسبوعية لواء البرلمان التونسي وأسبوعية النداء ومجلة الفكر التونسية. أسس في ١٩٦٢ أسبوعية الأحرار بمدينة قسنطينة. أسس في ١٩٦٣ أسبوعية الجماهير. في ١٩٧٣ أسس أسبوعية الشعب الثقافي.

من ١٩٦٣ إلى ١٩٨٤ عمل بحزب جبهة التحرير الوطني عضوا في اللجنة الوطنية للإعلام، ثم مراقبا وطنيا حتى أحيل على المعاش وهو في سن ٤٧. شغل منصب مدير عام للإذاعة الجزائرية عامي

الدكتور عبده الراجحي

ولد الدكتور عبده علي إبراهيم الراجحي في أكتوبر عام ١٩٢٧م بمحافظة الدقهلية، وحصل على ليسانس الآداب قسم اللغة العربية جامعة الإسكندرية بتقدير «ممتاز» مع مرتبة الشرف ١٩٥٩م، وعلى الماجستير في العلوم اللغوية من الجامعة نفسها في يونيو ١٩٦٣م، ثم على دكتوراه في العلوم اللغوية في يناير ١٩٦٧م. وكان الراحل عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة منذ عام ٢٠٠٣م، وعضو اللجنة الدائمة للترقية إلى وظائف الأساتذة بالجامعات المصرية، وغيرها.

وقد شغل عديدا من المراكز الإدارية والعلمية وعمل أستاذا زائرا بمعظم الجامعات العربية وعدد من الجامعات البريطانية والألمانية،



فاحصا للبحوث العلمية ولإنتاج أعضاء هيئة التدريس المتقدمين إلى الترقية بالجامعات العربية، وجامعة مالايا والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، المسؤول عن ضبط النص في مكنز السنة المشرفة، زار جامعات ماليزيا واليابان وموسكو وأوزبكستان وتاتارستان، كما شارك في عدد كبير من المؤتمرات العلمية في اليونان والرباط والإسكندرية والكويت وماليزيا. من أبحاثه اللغوية: منهج ابن جني في كتابه المحتسب، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، الشخصية الإسرائيلية، عبد الله بن مسعود، التطبيق النحوي، التطبيق الصرفي، فقه اللغة في الكتب العربية، دروس في شروح الألفية، دروس في المذاهب النحوية، اللغة وعلوم المجتمع، النحو العربي والدرس الحديث، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. توفي يوم الاثنين ٢٦ إبريل ٢٠١٠م.

الدكتور محمد فتحي عثمان

ولد فتحي عثمان في المنيا في عام ١٩٢٨، وتخرج في جامعة القاهرة قسم التاريخ عام ١٩٤٨ وحصل على شهادة الماجستير في القانون من جامعة الإسكندرية (١٩٦٠) وأخرى في التاريخ من جامعة القاهرة (١٩٦٢). ثم ما لبث أن التحق بالأزهر كمدير لقسم البحوث والمكتبات.

في نهاية الستينات انتقل فتحي عثمان إلى الجزائر محاضرا في جامعاتها، ثم سافر إلى الولايات المتحدة حيث حصل على درجة الدكتوراه من جامعة برنستون، وعمل بعدها محاضرا بجامعة الرياض في المملكة العربية السعودية. من هناك جاء إلى لندن في عام ١٩٨١ حيث عمل رئيسا لتحرير «أرابيا» حتى توقفت عن الصدور عام ١٩٨٦، فانتقل



إلى لوس أنجليز للعمل بالمركز الإسلامي وجامعة جنوب كاليفورنيا.

نشر فتحي عثمان بعد ذلك أكثر من ٢٥ كتابا بالعربية والإنجليزية، ومن أبرز مؤلفاته: حقوق الإنسان: بين الشريعة الإسلامية والفكر القانوني الغربي، الفكر الإسلامي والتطور، عبد الحميد بن باديس: رائد الحركة الإسلامية، من أصول الفكر السياسي الإسلامي: دراسة لحقوق الإنسان ولوضع رئاسة الدولة (الإمامة) في ضوء شريعة الإسلام وتراثه التاريخي والفقهية، دولة الفكرة، آراء من تراث الفكر الإسلامي، القيم الحضارية في رسالة الإسلام، المدخل إلى التاريخ الإسلامي، وتوفي الدكتور محمد فتحي عثمان ثاني أيام عيد الفطر يوم ١١/٩/٢٠١٠م ودفن في كاليفورنيا.

إتقان فن الصمت في التفاوض

والأهم من ذلك جعل الطرف الآخر يشعر بالثقة تجاهك.

وحينما يطرح عليك أحدهم سؤالاً وأنت لا تود الإجابة عليه، حاول أن تصمت قليلاً، سيبدأ الشخص بالحديث مرة أخرى، عندها يمكنك أن تقول: «قبل أن أجيب عن هذا السؤال قل لي: لماذا تسأل؟»، وتذكر أنه لا يوجد قانون يجبرك على الإجابة.

٤ - التوقف قليلاً بين الجمل:

في دراسة أجريت مؤخراً أظهر فريق من العلماء أنه حينما تعزف سمفونية وتتوقف لحظات أثناء العزف ثم تتابع بعد ذلك فإن هذا يطلق موجة من النشاط العقلي الذي يشد الانتباه ويساعد على التركيز.

فالتوقف أثناء الحديث ثانياً أو ثابتيين يساعد الآخرين على فهم المعلومات التي نقولها. والكوميديون يستخدمون هذه الطريقة كثيراً أثناء تقديم عروضهم، ويعدون سراً من أسرار النجاح. وأما الأشخاص الذين يتحدثون بسرعة فإن عليهم تعلم التوقف بين الجمل، والتمرن على ذلك لتحقيق مزيد من التركيز.

٥ - الإحجام والتراجع، وتحريك الأكثاف، والتبسم:

كل هذه الانفعالات الجسدية تحمل رسائل قوية ومضمونة للتعبير عن القبول أو الرفض لما نسمعه من الآخرين دون الحاجة إلى الكلام.

فحينما تسمع من الطرف الآخر شيئاً لا يعجبك فإن حركة من كتفك مع وجه فيه امتعاض والتزام الصمت سيرسل له رسالة فورية بأن ما قاله لم يعجبك وسيجعله يقدم عرضاً أفضل. وأحياناً يمكن أن يعبر تحريك الكتفين عن عدم الاهتمام بما نسمع إذا أردنا أن نوصل هذه الرسالة مع التزامنا بالصمت.

وأما الابتسامة الخفيفة الصامتة فإن فيها لغزاً محيراً، يجعل الآخر يقلب تفكيره في سر هذه الابتسامة وما وراءها. وختاماً: احرص على ألا تكون أول المتحدثين، واعلم أن ما لا تقوله قد يكون أقوى بكثير مما تقوله.

• بتصرف من مقال للكاتبة ليز طاهر.



الصمت هو الأداة السحرية للنجاح في التفاوض مع الآخرين، والإصغاء وليس الكلام، بالإضافة إلى استخدام تعابير الوجه والجسد، كل هذا هو الذي يحقق لك صفقة ناجحة! إليك خمس نصائح حول كيفية إتقان فن الصمت تجعلك من أفضل المفاوضين.

١ - استمع أكثر:

عندما تصغي جيداً للآخرين أثناء حديثهم معك فإنك تكسب ثقتهم، وعندما تشجعهم على الحديث فإنهم يبوحن لك باحتياجاتهم وأحلامهم وخططهم ويقدمون لك معلومات كثيرة تساعدك على معرفة الوضع بشكل أفضل، كما أن هذا الإصغاء يشعرهم بأهميتهم.

ولكن المشكلة هي أننا لا نصغي للآخرين باهتمام، بل ننتظر فرصة أن يسكتوا قليلاً حتى نبدأ نحن بالكلام، وننسى أننا حينما نتحدث فإننا نساعد في الكشف عن أنفسنا ونبوح بما لدينا بطريقة قد يستغلها الآخرون ضدنا فيما بعد!

٢ - إستراتيجية العشر ثواني:

إن الصمت والسكون لا يجعلنا مرتاحين، فالضوضاء تحيط بنا من كل جانب، حتى أصبحنا مهئين للإزعاج، ومهئين لعدم التزام الصمت. جرب هذا الاختبار حينما تقاوض أحدهم على شيء ما، فإذا قال لك: «هذا ما عندي وهذا هو العرض الذي أقدم به»، فلا تجب، وحاول أن تصمت لعشر ثوان، ستلاحظ عندها أنه سيفعل أي شيء ليكسر حاجز الصمت، وغالباً سيغير موقفه ويقدم لك عرضاً أفضل. إن الصمت سلاح قوي قد يدفع الآخرين أحياناً إلى الجنون!

٣ - طرح الأسئلة:

هناك طريقة جيدة لتعلم الصمت وهي طريقة طرح الأسئلة، إن الشخص الذي يطرح الأسئلة هو الذي يسيطر على المحادثة ويقودها بالاتجاه الذي يريده، كما أنه يحصل على المعلومات التي تدعم موقفه. ولكن أثناء التفاوض ينبغي عليك أن تطرح أسئلة تعرف إجاباتها مسبقاً، فالهدف من هذه الإستراتيجية حمل الآخرين على التحديث للحصول على المعلومات أو التأكد منها،

منذ أكثر من مائة عام

وتصويرها- جعلوه يُلقى عليها منحنيا لا أفقيا أو على موازاة محور الآلة كما يفعلون في الميكروسكوب وذلك لكي لا يحتاجوا إلى تلوين المادة المراد مشاهدتها بل يبقى لها لونها الطبيعي وتبقى جراثيمها حية والسينماتوغراف يصورها بحسب ألوانها. وصيانة للجراثيم من الموت إذا أطيل عرضها على النور الملقى عليها كما يقع في الميكروسكوب جعلوا لها آلة تديرها وتخفيها هنيهة عن النور في أثناء التصوير لإبطال فعله فيها فضلا عن جعله النور ينفذ خزانا فيه ماء قبل نفوذه إليها فيضعف تأثيره عليها. وهي في كل حال لا تستمر معروضة أمام النور إلى نيف ونصف ثانية

(إحدى الصور) وقد رسمنا هنا إحدى الصور المصورة بالهيبيرميكروسكوب. وهي رسم نقطة من دم عصفور حتن بجراثيم داء يفتك بدجاج البرازيل. ولما تم التصوير بالسينماتوغراف مركبا على الهيبيرميكروسكوب خرجت الصورة وهي تمثل ما يلي:

تري كريات الدم الحمراء ظاهرة في الرسم وتشاهد ميكروبات وباء الدجاج البرازيلي بشكل خيوط كما ترى. وتراها أمامك تتحرك صاعدة وهابطة بسرعة وهي تارة تتقدم وطورا تتأخر وأحيانا

تتصادم فيدخل بعضها في بعض فتظهر مثناة أو مثلثة وتبقى متصلة بعضها ببعض وتارة تصطدم إحداها بإحدى كريات الدم الحمراء فتغوص فيها وتحاول التملص فلا تستطيع فتبقى سجيئة وتارة أخرى تغوص في كرية حمراء فتتفدها وتخلص. وترى في الزاوية إحدى الكريات البيضاء تتقدم ببطء وهي ملتفة حوله نواة وأحيانا تصادف هذه الكرية في طريقها الكرية الحمراء التي اصطدم بها ميكروب الوباء وجرحها وكاد يثلفها فتحيط بها الكرية البيضاء وتشرع في افتراسها.

وقد استعان المخترع بمحل باته وإخوانه صاحب الصور المتحركة المشهور في أوروبا وأميركا ومصر أيضا. فهل نشاهد قريبا جراثيم التدرن الرثوي والكوليرا والطاعون وغيرها من الأوبئة التي تحتاج الإنسانية ممثلة في حياتها بالصور المتحركة في سينما باته في مصر تمثيلا علميا صحيحا فنراها أمامنا كما تكون في الحقيقة في أبدان المصابين بها؟ يظهر أن طور العجائب والغرائب في الأرض لم يختم بعد. وأن أبناءنا وأحفادنا سيرون أمورا عظيمة!!



نشر هذا المقال في مجلة الجامعة التي كانت تصدر في مصر، وهذا المقال مأخوذ من الجزء الأول، السنة السابعة والذي صدر في شهر ذي الحجة ١٣٢٧هـ، الموافق شهر ديسمبر ١٩٠٩م، وهي مجلة علمية اجتماعية تاريخية أدبية.

وقد اخترنا مقالا علميا طبيا لعله يظهر التغير والتطور الذي حصل في العلوم منذ مائة عام إلى يومنا، ونترك للقارئ الكريم أن يتأمل ويلاحظ ويعلق.

السينماتوغراف والطب والميكروبات

اكتشاف جديد× إن الميكروبات التي لا ترى بالعين المجردة أصبحت منظورة تتحرك وتتحارب أمام الرائي كما تتحرك الصور المتحركة× تأثير هذا الاكتشاف على مستقبل الطب

•••••

شغل السينماتوغراف (الصور المتحركة) أبناء العصر صفارا وكبارا وراج لديهم روجا عظيما. وما كان يخطر في البال أن هذا التمثيل التصويري الذي نشأ لفكاهة وترويح النفس ينقلب وسيلة علمية إلى الاكتشاف العلمي والدرس الفسيولوجي والبكتريولوجي. وقد انقلب الآن ودخل في عالم العلم وأصبح من آلات العلماء وتفصيل الخبر أن الدكتور كومندون الفرنسي وجد طريقة لتصوير ميكروبات الأمراض والجراثيم على الإطلاق تصويرا متحركا بالسينماتوغراف فأصبح العلماء يقدرون على مشاهدة الجراثيم وهي تتحرك في الدم وتتقاتل وتتنازع مشاهدات طويلة يمكنهم معها أن يدرسوا ما فاتهم درسه من طبائع بعض الجراثيم وحركاتها. وقد عدوا هذا الاختراع من أنفع الاختراعات لعلم الطب.

(الهيبيرميكروسكوب) هي الآلة التي أمكنهم تصوير الميكروبات والجراثيم بها تصويرا متحركا يمثلها في معيشتها تمثيلا كاملا. وهي تكبرها عشرة آلاف مرة فتظهر بها البعوضة مثلا كأنها بنائية ذات ست طبقات كما قال المسيو فلر. وقد جعلوا النور الذي يُلقى على بلاتين الهيبيرميكروسكوب لإنارة الجراثيم بغية تكبيرها

التزام الموظف

- من واجبات الموظف تجاه زملائه
- احترام زملاء المهنة وتقديرهم وعدم التكبر عليهم.
- بناء علاقات إيجابية مع الزملاء، ودوام إلقاء التحية وردّها.
- الأمانة في تقييم زملاء المهنة، ومن يعملون تحت إشرافه، فلا يبالغ في المدح والثناء ولا يبخس أحداً حقه، وأن يكون موضوعياً في أداء التقييم.
- الشفافية والوضوح في التعامل وتقديم النصح مع مراعاة الأدب والتواضع.
- الجلوس بشكل لائق، وهذا يعد من أهم مظاهر احترام الموظف لكل من حوله، فالجلوس بطريقة غير لائقة يعطي انطباعاً سيئاً وينفر الناس منه.
- تجنب المنافسة غير الشريفة بين زملاء المهنة، كنشر الشائعات غير الصحيحة، مثل القول بعدم كفاءته أو نزاهته وبالتالي التأثير على إدارة المؤسسة.
- العفو والصفح عن الزملاء وعدم مقابلة الإساءة بالإساءة.
- عدم انتقاص زميل المهنة، خصوصاً إذا حل محله بصفة مؤقتة، فعليه ألا يحاول استغلال الوضع لصالحه الشخصي، وعليه أن يخبر الآخرين أنه يحل محل الموظف الأصلي بصفة مؤقتة.
- النصيحة سرّاً دون الجهر أمام الناس، خصوصاً إذا كان يتولى مهمة إشرافية، فعليه أن يتجنب التشهير والفضيحة والانتقاص، ويسلك مسلك النصح والتوجيه والستر.
- التعاون المتبادل، وأن تكون عنده روح الفريق لتتضافر الجهود، فلا يترفع عن الاستفادة من خبرات زملائه الذين سبقوه في الميدان، وعليه أن يحرص على العمل الجماعي للوصول إلى الغاية المنشودة.
- تجنب المراء والجدل المذموم مع الزملاء، فلا يعترض على كلام الآخرين بإظهار خلل فيه إما في اللفظ وإما في المعنى وإما في قصد المتكلم وذلك بقصد الترفع وإظهار العلم، وإظهار نقص الآخر وضعفه.
- تجنب الحسد والحقد.
- الاستئذان قبل الدخول فقد يكون الزميل مشغولاً بواجبات أخرى، وطرق الباب طرّاً لطيفاً، وغلقه بهدوء.
- الاستئذان في استخدام الأشياء الخاصة بالزملاء، فهذا يشعر بالراحة والتقدير والاحترام، ويحسن من بيئة العمل.
- الاستشارة والتعلم من تجارب الغير.
- (من كتاب التزام الموظف، بتصرف)

في السخاء والبخل

قال علي رضي الله عنه: الجود حارس الأعراض.
وقال الشافعي:

تستر بالسخاء فكل عيب يغطيه كما قيل السخاء

قال علي بن موسى: لا خير في المعروف إذا أحصي.

وقال علي بن الحسين: الكريم يبتهج بفضل، والليث يفتخر بماله.
وقال الحسين بن علي لمعاوية: من قبل عطاءك فقد أعانك على الكرم.
وقال بعض السلف: منع الموجود سوء ظن بالمعبود، وتلا قوله تعالى «وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين»
وقال أيضاً: عجبت للبخل الذي استعجل الفقر الذي معه هرب، وفاته الغنى الذي إياه طلب، فيعيش في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الآخرة حساب الأغنياء.

وقال بعض الحكماء: الجواد من جاد بماله وصان نفسه عن مال غيره.

وقيل لعمرو بن عبيد: ما الكرم؟ فقال: أن تكون بمالك متبرعاً، وعن مال غيرك متورعاً.

وقال الشاعر:

بُتَّ النوال ولا يمنك قَلَّتْهُ فكل ما سدَّ فقراً فهو محمود
إن الكريم يُخْفِي عنك عسرته حتى يُخال غنياً وهو مجهود
وللبخل على أمواله عللُ زُرُقُ العيون عليها أوجه سود

مقتطفات

من لغة الجسد

عشر إيماءات عصبية تنفر الطرف الآخر:

- ١ - هزهة مفاتيح السيارة.
- ٢ - طقطقة غطاء القلم.
- ٣ - النقر بالقدم صعوداً ونزولاً.
- ٤ - مضغ أي شيء غير الطعام (الظفر، الشفة، القلم، عود الأسنان، ...).
- ٥ - ذرع المكان جيئةً وذهاباً.
- ٦ - التأرجح من جانب إلى جانب.
- ٧ - اللعب بغطاء قنينة الماء.
- ٨ - تنفث أظافرك.
- ٩ - قرص شفطك.
- ١٠ - الضرب أو الطرق بالإصبع.

• من كتاب قوة لغة الجسد : تونيا ريمان، ترجمة رفيف غدار.

الأخلاق الذميمة

عبد الغني النابلسي. شاعر عالم بالدين والأدب والتصوف، مكث من التصنيف، ولد سنة ١٠٥٠ هـ ونشأ في دمشق ورحل إلى بغداد وعاد إلى سوريا وتنقل في فلسطين ولبنان وسافر إلى مصر والحجاز واستقر في دمشق وتوفي فيها سنة ١١٤٣ هـ . له مصنفات كثيرة جداً، وله ديوان شعر، وقد اخترنا هذه القصيدة من ضمن مجموع من مصورات المكتبة الظاهرية.

فببدل الغيِّ من طغيانها رشداً
ويغسل القلب منه فاسمعه العدا
كبر وعجب وإخلاف لما وعدا
سخط القضاء كذا في الحق إن مردا
بخل رياءً نفاق والخمور بدا
وسوء ظن وتسويف بطول مدى
وخفة وعناد بغض أهل هدى
شماتة ومحاكاة لفعل عدا
غباوة شره إصرار من فسادا
وللبطالة أن تلقاه معتمدا
يُعلّق القلب بالأسباب والكبدا
وقاحة فتنة مع كونه حقدا
كفران نعمة من أولى إليه يدا
ستين كن في النقامنهن مجتهدا

يا من يمد لأخلاق القلوب يدا
ويحفظ السوء منها كي يجانبه
كفر وجهل وغدر والخيانة مع
وحب جاه وخوف الذم جريزة^(١)
والأمن والياس حب المدح مع حسد
وبدعة سفه حرص مدهانة
غش وإنس بمخلوق كذا جزع
والجبن والذل والإسراف مع طمع
والحزن والخوف في الدنيا وشهوتها
تهور صلف^(٢) ثم اتباع هوى
وحب دنيا وحب الظالمين وأن
وحب مال وتقليد فظاظته
تطيّر وكذا استعجاله أمل
فهذه جملة الأخلاق قد جمعت

عبد الغني النابلسي



١- الجريزة: أي الخداع

٢- الصلف: ثقيل الروح أو من قل خيره

